# الموقف العربي من الازمة العراقية – الكويتية عام 1961

**أ.د. عماد جاسم حسن** **م.ميثم مجيد عبد الجبوري**

**IMAD JASIM HASAN Maitham Majeed Abdul**

**University in the-Qar**

**قسم التاريخ /كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة ذي قار /العراق**

**ايميل** dr.amadgulf@gmail.com

**الملخص**

يهدف البحث الى بيان الموقف العربي من الازمة العراقية - الكويتية التي حدثت على اثر المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس الوزراء العراقي عبد الكريم قاسم في 25 حزيران 1961 مطالباً فيه بضم دولة الكويت الى العراق, وركز البحث بدرجة كبيرة على الدور الذي مارسته المملكة العربية السعودية في الوقوف الى جانب دولة الكويت منذ بداية الازمة, وموقف الجمهورية العربية المتحدة (مصر وسوريا) بزعامة جمال عبد الناصر الذي مارس دوراًمؤثراً في خلق توازن في المنطقة, فضلا عن ذلك كانت هناك مواقفاً عربية اخرى حاولت بعضها الوقوف على الحياد من تلك الازمة, الا انها غيرت موقفها وفقاً لمصالحها السياسية والاقتصادية, ومنها(الاردن, لبنان, السودان, المغرب, تونس, اليمن, البحرين, قطر), ونتيجة لتلك المساندة العربيةانضمت الكويت الى جامعة

الدول العربية, فضلاً عن ذلك ارسلت تلك الدول عدد من قواتها الى الحدود العراقية الكويتية لكي تعمل على حفظ الامن والسلام الدوليين ولكبح جماح الحكومة العراقية انذاك.


## Abstract

**This research aims to explain the Arab position on the Iraqi-Kuwaiti crisis that took place following the press conference held by Iraqi Prime Minister Abdul KarimQasim on June 25, 1961, demanding thatstate of Kuwait be a part of Iraq. The research focused largely on the role played by Saudi Arabia Which has stand beside the state of Kuwait since the beginning of the crisis and the position of the United Arab Republic (Egypt and Syria) led by JamalAbdualnassir, who played a role in creating a balance in the region. Some states tried to stand on the neutrality of the crisis, but changed its position according to its political and economic interests including Jordan, Lebanon, Sudan, Morocco, Tunisia, Yemen, Bahrain and Qatar. The study also discussed Kuwait's joining the League of Arab States and its position on the crisis, for this support, Kuwait joined to the Arab League and sending the Arab forces for working to maintain international peace and security.**

**المقدمة**

تعد دراسة الموقف العربي من الازمة العراقية الكويتية لعام 1961 من الموضوعات ذات الاهمية التي تستحق البحث, كونها استطاعت الحفاظ على استقلال دولة الكويت ولأنها اثبتت وحدة الموقف العربي انذاك في الوقوف بوجه التهديد العراقي والسياسية التوسعية التي اراد اتباعها والتي مثلت تهديدا ليس لدولة الكويت فحسب بل للكيان العربي باجمعه ولذا كان الموقف متراصا وقويا واستطاعت الدول العربية الوقوف بحزم تجاه تلك السياسية العدوانية التي اراد اتباعها رئيس الوزراء العراقي بحق دولة الكويت .

وبناءً على ذلك, فقد جاءت الدراسة لتسلط الضوء على الموقف العربي من مطالبة عبد الكريم قاسم بضم دولة الكويت للعراق,الامر الذي ادى الى اثارت ازمة بين البلدين نتجَ عنها موقف واضح للعديد من الدول العربية التي ساندت الكويت في قضيتها ولما كانت الدول العربية في تلك المرحلة الحرجة تمر بموقف صعب بسبب الصراع مع الكيان الصهيوني؛ لذا فأنها كانت ترى ان وحدتها وصمودها امام ذلك التهديد يكمن في وحدة موقفها وبالتالي اتضح جلياً ذلك الموقف الموحد في تلك الازمة التي حصلت في عام 1961 بين العراق والكويت, بل واثبتت الدول العربية قوة قراراتها واصرارها على رفض الباطل مهما كانت قوته وثقله,وبما ان العراق كان يمثل قوة كبيرة آنذاك وثقلاً سياسياً في المنطقة العربية والاقليمية, لكن ذلك لم يمنع الدول العربية من ان تقف بوجهه وتساند شقيقتها الكويت التي كانت قد خرجت من تحت الحماية البريطانية وحصولها على الاستقلال؛ لذا فقد ناصرت الدول العربية دولة الكويت ووقفت جميعها ضد التهديد العراقي وهذا ما يتناوله البحث, اذ يتطرق في بدايته الى تعريف تلك الازمة وما هي مبرراتها والاسباب التي ادت الى حصولها ثم بعد ذلك بيان مواقف الدول العربية منها حيث تأتي المملكة العربية السعودية في مقدمتها والتي كان موقفها واضحاً ومؤثراً بل مارست دوراً كبيراً خلال تلك الازمة من اجل الوقوف الى جانب دولة الكويت, ويتناول البحث ايضا موقف الجمهورية العربية المتحدة ( مصر وسوريا) التي كانت تعد محوراً مهماً واساسيا في تحديد السياسة العربية وتقرير مصيرها لقوة ما يملكه جمال عبد الناصر من نفوذ واسع في البلدان العربية التي كانت تعده رمزاً للمقاومة, لاسيما بوجه اسرائيل ولذا فأنها عدت الوقوف بوجه التهديد العراقي جزء من سياسة الحفاظ على المجهود العربي موحداً امام التحديات التي كانت تواجهه, كما يتطرق البحث الى مواقف الدول العربية الاخرى (الاردن, لبنان, السودان, المغرب, تونس, اليمن, البحرين, قطر) وكيفية مساندتها لدولة الكويت, وبيان تصريحات مسؤوليها المنددة بالتهديد العراقي للكويت, كما ركز البحث على قضية انضمام الاخيرة الى جامعة الدول العربية باعتباره يمثل موقفاً عربياً موحداً وايضا يكون بمثابة ردع للعراق وسياساته الرامية الى زعزعة الامن والاستقرار آنذاك.

**الازمة العراقية الكويتية**

على اثر اعلان دولة الكويت استقلالها في 19 حزيران 1961, بعث رئيس الوزراء العراقي عبد الكريم قاسم[1] برقية تهنئة إلى اميرها بمناسبة الاستقلال أظهر فيها سروره لانتهاء الحماية البريطانية على بلاده[2], وفي الوقت نفسه كانت ذات مضمون يوحي بعدم شرعية حاكم الكويت بالحكم؛ لذا أعلن فيها أن اتفاقية عام 1899

المعقودة بين شيخ الكويت وبريطانيا هي اتفاقية مزورة, وقد كانت تلك الرسالة السبب الرئيس في بداية الأزمة بين العراق والكويت التي تفجرت بعد مرور ستة ايام على اعلان استقلال دولة الكويت[3], على اثر المؤتمر الصحفي الذي عقده عبد الكريم قاسم في السادسة من مساء 25 حزيران 1961 في وزارة الدفاع ببغداد, حضره مندوبو الصحف المحلية ومراسلو وكالات الانباء والاذاعات والصحف العالمية[4], اعلن فيه ان الكويت جزء لا يتجزأ من العراق[5], وان الجمهورية العراقية قررت عدم الاعتراف باتفاقية 1899 لأنها وثيقة مزورة[6], حسب ما اعلن ولاحق لأي فرد في الكويت او في خارج الكويت التحكم بالشعب الكويتي الذي هو جزء من الشعب العراقي, كما اكد على حمايته والمطالبة بالأراضي التابعة لولاية البصرة بكامل حدودها وعدم التنازل عن شبر واحد من اراضيها التي تمتد حدودها من شمال زاخو وحتى جنوب الكويت[7], واعلن ان الحكومة العراقية سوف تصدر مرسوماً جمهورياً يعين بموجبه الشيخ عبدالله السالم الصباح[8]قائمقاماً عراقياً في منطقة الكويت ويكون تابعاً ادارياً لسلطة للواء البصرة[9], ثم اعلن ضم جيش الكويت الى حامية البصرة[10], ودعا شيخ الكويت الى مراعاة حقوق الشعب وانذره بالعقوبة الصارمة اذا تعسف بحق الشعب[11].

واشار في مؤتمره الصحفي الى الاسس التي يستند اليها في دعوته تلك, كما أظهر بعض الوثائق التاريخية التي توضح ذلك[12], حيث اشار أن الكويت تابعة تاريخياً للعراق, وان الكويت كان يحكمها في العهد العثماني قائمقام يخضع إدارياً لولاية البصرة التي هي جزء من العراق[13], ولم تكن إقليماً واضح الحدود دولياً, كما إنه لا يمكن التفريق بين اهالي الكويت والبصرة والزبير بحكم الصلات والتصاهر والاختلاط[14], فضلاً عن ذلك هناك روابط سياسية وقانونية بينهم, إذ لم تكن هناك جنسية كويتية بل أن الشيخ نفسه كان من الرعية العثمانية, وكان يجمع الضرائب والرسوم بأسم الحكومة العثمانية التي يتبعها, ومن جانب آخر حذر شيخ الكويت بتوجيه أشد العقوبات إليه إذا لم ينصاع إلى الأوامر التي صدرت إليه[15].

احدث ذلك المؤتمر الصحفي صدى عربياً واسعاً في مختلف بقاع الوطن العربي , حيث توالت التصريحات والبرقيات التي رفضت مطالبة عبد الكريم قاسم بضم دولة الكويت للعراق, وكان لتلك المساندة الدور الاساسي في مواجهة تداعيات الازمة العراقية الكويتية من خلال مواقفها التي ايدت استقلال دولة الكويت والدفاع عنها, وكان في مقدمت تلك الدول المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية المتحدة[16].

**اولاً: موقف المملكة العربية السعودية**

وقفت المملكة العربية السعودية بقوة الى جانب الكويت منذ بداية الازمة وكانت اشدها تحمساً للدفاع عن استقلال دولة الكويت[17]؛لذا عندما انطلقت الشرارة الاولى للازمة في 25 حزيران 1961 كانت المملكة العربية السعودية اول دولة ترمي بثقلها, فقد أذاعت في اليوم التالي 26 حزيران بياناً عبرَ محطة مكة المكرمة اعلنت فيه ان أي اعتداء على دولة الكويت يعد اعتداء عليها[18], وفي اليوم نفسه وجه الملك سعود بن عبد العزيز[19] رسائل الى ملوك ورؤساء الدول العربية تضمنت: " أعتقد أنكم تشاركونني الأسف في البيان الذي نُشر من عبد الكريم قاسم، بشأن الشقيقة دولة الكويت المستقلة، وبالنظر لما يربطنا بالكويت بصورة خاصة، وأن يكون معلوماً لدى الجميع أن الكويت والمملكة العربية السعودية بلد واحد، وما يمس الكويت يمس المملكة العربية السعودية، وما يمس المملكة العربية السعودية يمس الكويت، وقد أحببت إحاطتكم علماً بهذا، ولي أمل كبير في أن نتعاون جميعاً في حل هذه الازمة، التي لا يستفيد منها إلا أعداء العرب، ولا يتضرر منها إلا العرب أنفسهم، راجياً أن تروا رأيكم السديد الذي يحول دون هذا الأذى الذي يصيب هذا البلد الشقيق"[20], كما ارسل الملك سعود بن عبد العزيز بوصفه القائد العام للقوات المسلحة رئيس الاركان الجيش السعودي ابراهيم دعسان لدراسة الوضع الامني

والعسكري وبحث التسهيلات العسكرية مع الشيخ عبدالله السالم الصباحالتي يجب اتخاذها اثر تهديدات عبد الكريم قاسم[21].

وفي السياق ذاته ارسلت الملكة العربية السعودية برقية الى عبد الكريم قاسم جاء فيها: "نبعث لسيادتكم بأطيب تحية، بلغني ما زاد في قلقي بالنسبة للموقف بين البلدين الشقيقين العربيين الكويت والعراق، فأناشدكم باسم الله والوطن والعروبة، أن تتجنبوا كل سبب يؤدي لاضطراب العلاقات بين العرب أنفسهم بل إلى صدامهم في وقت هم فيه أشد ما يكونون بحاجة إلى جمع كلمتهم ودعم قوتهم للوقوف في وجه أعدائهم, وأضاف بأن إسرائيل استغلت الازمة في حشد قواتها على الحدود الشمالية للجمهورية العربية المتحدة"[22].

وابرق الملك سعود بن عبد العزيز في 27 حزيران برقية لأمير الكويت استجابة لطلبه المساعدة اعلن فيها ان المملكة العربية السعودية لا تخفي وقوفها ومساندتها غير المحدودة للكويت في السراء والضراء, واكد "ان مملكته ستكون على اتم الاستعداد لمواجهة أي خطر تتعرض له دولة الكويت"[23], كما اوضح له ان المملكة على استعداد التدخل عسكرياً لمواجهة أي خطر تتعرض له الكويت.وفي الوقت ذاته بعث برقية الى الرئيس جمال عبد الناصر حملها وزير الخارجية السعودي ابراهيم السويل[24], تناولت سبل المساعدة العسكرية التي تقدمها للكويت ورد عبد الناصر على ذلك ان استقلال الكويت جاء بإرادة الشعب الحرة واشار" ان من واجبنا ان نبعد أي خطر يهدد استقلالها"[25].

وفي اليوم نفسه 27 حزيران عقد مجلس الوزراء السعودي جلسة طارئة برئاسة الملك سعود بن عبد العزيز لبحث الازمة وتداعياتها ضد الكويت, وفي نهاية الجلسة اصدر المجلس بياناً اوضح فيه ان الحكومة السعودية تستنكر التصريحات الماسة باستقلال دولة الكويت, وسوف تتخذ كل الخطوات اللازمة للحفاظ على استقلالها وسيادتها, وبعد تلك الجلسة وجه الملك سعود بن عبد العزيز طلباً الى الامين العام لجامعة الدول العربية[26] عبد الخالق حسونة[27] مؤكداً ضرورة دعوة مجلس الجامعة لبحث الازمة العراقية الكويتية, وطلب انضمام الكويت الى الجامعة في اقرب وقت ممكن, واقترح على الشيخ عبدالله السالم الصباح ان يبادر الى تأكيد طلب الانضمام الى الجامعة, على اثر ذلك ارسل الاخير الى عبد الخالق حسونة طالباً منه عقد جلسة طارئة لمجلس الجامعة العربية لبحث طلب انضمام بلاده للجامعة العربية ومناقشة التهديد العراقي[28].

فضلاً عن ذلك, أطلعت الحكومة السعودية على التقرير الذي قدمه رئيس أركان الجيش السعودي بعد عودته من الكويت، وقررت إرسال قواتها العسكرية البالغة عددها 2000 جندي باتجاه الحدود الكويتية[29]، الأمر الذي أدى إلى زيادة حالة التوتر في المنطقة على الرغم من أن الحكومة العراقية قد اعلنت اتباعها الطرق السلمية لحل تلك الازمة, ولا سيما انها لم تقم باتخاذ أي إجراءات عسكرية للتحرك نحو الكويت[30].

وعلى هذا الاساس وصلت القوات السعودية الى الكويت في 30 حزيران وبدأوا يقومون بدوريات متواصلة على الحدود بين العراق والكويت[31], وبرر الشيخ عبدالله السالم الصباح تلك الاجراءات للشعب الكويتي في بيان اوضح فيه انه طلب المساعدة العسكرية من الملك سعود بن عبد العزيز خشيةً من هجوم عراقي متوقع على بلاده[32].

وفي 3 تموز بادرت الحكومة السعودية للمرة الثانية بتقديم مذكرة الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية طالبت فيها عقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة لبحث موضوع انضمام الكويت اليها[33], وفي الوقت نفسه تلقى الشيخ عبدالله السالم الصباح رسالة من وزير الخارجية السعودي تؤيد انضمام الكويت ليس للجامعة العربية فحسب بل الى هيئة الامم المتحدة. واكد فيها ان الحكومة السعودية تؤيد تأييداً كاملاً طلب الكويت في الانضمام الى

هيئة الامم المتحدة وانها ابلغت مندوبها لدى الامم المتحدة ان يقف بحزم الى جانب دولة الكويت في مناقشات المنظمة الدولية[34], وفي 5 تموز انتشرت انباء حول اقتراح الملك سعود بن عبد العزيز بمعالجة الازمة في اجتماع شخصي يعقده مع عبد الكريم قاسم, على الحدود العراقية الكويتية, وهذا الاقتراح ورد عبر رسالة حملها امين الحسيني[35] رئيس الهيئة العربية العليا لفلسطين الى رئيس الوزراء العراقي[36].

وفي 6 تموز وصل الى المملكة العربية السعودية الوفد الكويتي برئاسة الشيخ جابر الاحمد الصباح[37] يرافقه الامين العام للجامعة العربية وسلم الوفد رسالة الى ملكها بعثها أليه الشيخ عبدالله السالم الصباح اعرب فيها عن شكره وتقديره للمساعدات العسكرية والسياسية التي قدمتها المملكة العربية السعودية للكويت[38], وخلال ذلك رحب الملك السعودي بالوفد الكويتي في خطاب كرر فيه تأييده لاستقلال الكويت مؤكداً ان حكومته وشعبها تقف على أهبة الاستعداد للدفاع عن الكويت وانهى خطابه قائلاً "انه لا مفاوضات ولا مساومات على استقلال دولة الكويت الذي اعترف به الجميع وعليهم جميعاً حمايته والذود عنه"[39].

وخلال اجتماع مجلس الجامعة العربية في 20 تموز 1961 قدم المندوب السعودي مشروعاً لحل الازمة العراقية الكويتية تضمن ان تلتزم الاخيرة بطلب سحب القوات البريطانية من اراضيها, كما تلتزم الحكومة العراقية بعدم استخدام القوة لضم الكويت, وانضمام الكويت الى الجامعة العربية وهيئة الامم المتحدة, وبموافقة مندوبي الدول الاعضاء[40]على المشروع السعودي تشكلت قوات طوارئ عربية لحماية استقلال الكويت تحل محل القوات البريطانية[41], واستناداً لذلك وصلت القوات السعودية الى الكويت في 10 ايلول من العام نفسه وبلغ عددها 1281 جندي تحت قيادة عيسى بن عبدالله العيسى وانتشرت تلك القوات على الحدود العراقية الكويتية[42].

يتضح مما تقدم ان المملكة العربية السعودية بذلت جهداً واضحاً من اجل انهاء تلك الازمة والضغط على الطرفين من اجل القبول بالحلول السلمية تحت مظلة الجامعة العربية, كما انها كانت دائماً متمسكة بقضية استقلال الكويت التي رفضت التفاوض او المساومة من اجلها وعدت ذلك الامر من الثوابت التي لا يمكن تجاوزها ولكن النظر بالحلول التي تجنب البلدين استخدام القوة العسكرية.

**ثانياً: موقف الجمهورية العربية المتحدة**

اظهرت الجمهورية العربية المتحدة معارضتها لمزاعم العراق ومساندتها للكويت, انطلاقاً من مبدأ تقرير المصير الذي اعلنه جمال عبد الناصر ليكن اساساً للوحدة العربية الشاملة[43], وعلى هذا الاساس اصدرت الجمهورية العربية المتحدة في 28 حزيران بياناً رسمياً حددت فيه موقفها من الازمة الناشئة بين العراق والكويت, وجاء موقفها في ست نقاط اساسية هي[44]:

1-ان الجمهورية العربية المتحدة ترى العلاقات بين الشعوب العربية لا تحكمها معاهدات او اتفاقيات وانما هي اعمق من ذلك.

2- لا تقبل منطق الضم وان كانت على استعداد لبذل كل جهدها لتأييد منطق الوحدة الشاملة.

3- ترى ان الوحدة الشاملة تعد تعبيراً اجتماعياً عن ارادة شعبية قائمة على الاختيار الحر.

4- ان الجمهورية العربية المتحدة ترى دائماً ان من واجب الشعوب العربية الكبيرة ان تكون سنداً يعزز قدرة الشعوب العربية الصغيرة.

5- تؤمن الجمهورية العربية المتحدة ان الشعب العراقي يملك من اسباب الدعوة الى الوحدة بينه وبين شعب الكويت ما هو اعمق وابقى من وثائق الدولة العثمانية فان هذا الشعب يملك قوميته العربية بقدر ما يملك شعب الكويت هذه القومية.

6- انها ترجو ان ينتهي هذا الموقف الطارئ على ان يتسم مع المبادئ العربية.

رحبت الحكومة الكويتية بذلك البيان لما خلق جواً من الطمأنينة لهم بل واصبح هناك توازن في القوى العربية, واصدر الشيخ عبدالله السالم بياناً اعلنَ فيه" ان الكويت حكومتاً وشعباً قابلت هذا البيان بارتياح كبير بعد ان شعرت بصدق جمال عبد الناصر وصراحته المطلقة في معالجة شؤون الامة العربية"[45].

يبدو ان بيان موقف الجمهورية العربية المتحدة جاء نتيجة خلافات فكرية وشخصية بين جمال عبد الناصر وعبد الكريم قاسم, فضلاً عن التنافس بينهما ومحاولة كل منهما تزعم المنطقة العربية, وفي حالة تمكن الاخير من ضم الكويت يؤدي ذلك الى تقوية مركزه سياسياً واقتصادياً ويصبح زعيماً للوحدة العربية وهذا ما رفضه جمال عبد الناصر ووقف ضده.

وفي 29 حزيران رد جمال عبد الناصر على البرقية التي ارسلها الشيخ عبدالله السالم الصباح والذي ناشدُ فيها ضرورة مؤازرة الجمهورية العربية المتحدة للكويت في موقفها من مطالب العراق[46], حيث اكد ان البيان الرسمي الذي صدر عن حكومة الجمهورية الذي حوى في مقدمته رأيه بأن العلاقات بين الشعوب العربية لا يمكن ان يحكمها غير المبادئ التي صنعها النضال الطويل للأمة العربية, وان الجمهورية العربية المتحدة اخذت تتابع الوضع في الكويت باهتمام وقلق متزايدين, واكد "ان استقلال الكويت هو الذي يعنينا في هذا الوقت؛ لأنه يمثل ارادة الشعب الكويتي" [47], واضاف "ان استقلال الكويت هي المسألة التي تهتم بها الجمهورية العربية المتحدة, واستعداد بلاده الدائم للدفاع عنها ونصرتها ضد الاخطار التي تهددها"[48], كما رد على البرقية التي ارسلها الملك سعود بن عبد العزيز اكد خلالها مساندته للكويت وان شعب الجمهورية العربية المتحدة يضع دائماً كل امكانياته وطاقاته في خدمة مبادئ الامة العربية[49].

وفي اليوم نفسه عقدت نقابة المحامين المصريين اجتماعاً, واصدرت بياناً رفضت فيه ادعاءات عبد الكريم قاسم, واكدوا دعمهم لاستقلال الكويت واكدت انها على امل ان تتراجع الحكومية العراقية عن موقفها وتترك امر انضمام الكويت للعراق لرغبة الشعبين وأرادته الحرة دون ضغط او اكراه[50], وبعثت برقية الى الشيخ عبدالله السالم الصباح اعربت فيها عن استعدادها لتقديم أي مساعدة لبلاده[51].

بالإضافة الى ذلك اصدرت الجمهورية العربية المتحدة بياناً في 30 حزيران اعربت فيه عن قلقها لتطور الازمة الناشئة من مطالبة الحكومة العراقية بالكويت واشارت انها تلقت عن طريق مصادرها تحرك القوات العراقية نحو الكويت, واحتمالات التدخل العسكري, وناشد البيان الشعب العراقي وكل المسؤولين ان يضعوا امامهم قبل كل قرار بأن مصير الامة العربية يعلو على كل مطلب اقليمي, او وثيقة قديمة[52], واوضح ان الازمة لا يستفيد منها الا اعداء الامة العربية, وذكر البيان "ان الجمهورية العربية المتحدة تخشى احتمال التدخل الاستعماري في البلدان العربية, وان على الشعب العراقي الاهتمام بالأمور الداخلية"[53].

وبعد تطور الاحداث ونزول القوات البريطانية في الكويت في 1 تموز اعلنت الجمهورية العربية معارضتها لذلك, ووصفته بأنه تهديداً لسلامة امن واستقلال الكويت[54], وعلى الرغم من مطالبة الاخيرة بأنسحاب القوات البريطانية, لكن جمال عبد الناصر سمح بمرور تلك القوات عبر قناة السويس الى الخليج العربي المتكونة من البواخر البريطانية وحاملات الطائرات والجنود, علما ان تلك السفن لم تعبر القناة منذ العدوان الثلاثي على مصر

1956, واستمر مرورها عبر الاراضي المصرية حتى اخر يوم للإنزال البريطاني في الكويت[55], وجاء ذلك احتراماً لرغبة الشيخ عبدالله السالم الصباح في الاستعانة بتلك القوات للوقوف بوجه التهديد العراقي[56].

يتضح من خلال ذلك ان هناك موقفاً متناقضاً لدى الجمهورية العربية المتحدة فأنها من جهة تطالب بأنسحاب القوات البريطانية من الاراضي الكويتية وتعد نزولها خطراً يهدد امن الامة العربية, ومن جهة اخرى تسمح بمرور تلك القوات عبر قناتها وهذا دليل على انها كانت تريد الوقوف بوجه المطالب العراقية باي طريقة تمنع ضم الكويت للعراق, وتكوين جبهة قوية ضد عبد الكريم قاسم ولاسيما ان الاخير قد اعلن مرات عدة ان مطالبه تكون بالطرق السلمية.

وعلى اثر ذلك وجهت الصحف العراقية انتقاداً لموقف الجمهورية العربية المتحدة, اذ تسألت جريدة الثورة عن دوافع الاخير المعارض لضم الكويت وعدتها بذلك الموقف تعد شريكاً لموقف بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية, كما قارنت الجريدة الوحدة بين مصر وسوريا ضمن الوحدة العربية التي وجدت ترحيباً من قبل الشعب العربي على الرغم من انهما بلدان مختلفان جغرافياً وبين محاولة العراق لضم الكويت, وفي المقابل وجهت صحف الجمهورية العربية المتحدة انتقادها لعبد الكريم قاسم لتسببه بأعادة القوات البريطانية الى الكويت, كما طالبت صحيفة القاهرة واذاعة صوت العرب من الشعب العراقي العمل على ارغام حكومتها للتخلي عن مطالبتها بالكويت[57].

وفي 5 تموز 1961اصدرت الجمهورية العربية المتحدة بياناً اخر حذرت فيه من العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات البريطانية في الخليج العربي، ولا سيما في الكويت وطالبت بجلائها ومضيفاً "ان نزول القوات البريطانية يشكل خطراً على العراق والامة العربية كلها, وليس لبقائها أي مسوغ بعد ان اعلنت الحكومة العراقية التزامها الطرق السلمية وعدم استخدام القوة العسكرية, وعلى الاخير الاعتراف باستقلال الكويت"[58].

وفي 10 تموز وصل الوفد الكويتي برئاسة الشيخ جابر الاحمد الصباح الى القاهرة واجتمع مع جمال عبد الناصر وعرض عليه تفاصيل القضية الكويتية واوضح الوفد ان مطالبة العراق بالكويت لا تعتمد على مستند حقيقي وتناقشا في المخاطر الناشئة عن التهديد العراقي لبلاده[59], وسلمه رسالة من الشيخ عبدالله السالم الصباح عبر فيها عن شكره له, ورد عليها برسالة ابدى فيها تعاطفه مع الكويت, وتقديره لمخاوفها ومخاوف شعبها وحاجتها الى ضمانات تضمن لها تراجع العراق عن مزاعمه, كما ابدى معارضته لوجود قوات بريطانية على ارض الكويت, وعدَ وجودها خطراً داهماً يجب ابعاده, من خلال توفير طمأنينة عربية للشعب الكويتي[60].

يبدو ان الكويت قد حصلت في تلك الزيارة على وعداً شخصياً من جمال عبد الناصر بتأييد الجمهورية العربية المتحدة للكويت, ومساندتها لقضيتها في جامعة الدول العربية.

وفي السياق ذاته, قدمت الجمهورية العربية المتحدة الى مجلس الامن الدولي مشروعاً يهدف الى حل الازمة وتسويتها وفقاً للمبادئ العربية, الذي تضمن سحب القوات البريطانية من الكويت واحالة المسألة الى جامعة الدول العربية, وفي السياق نفسه مارس مندوبها في الجامعة العربية ضغوطاً كبيرة لغرض ضم الكويت للجامعة خلال جلساتها للفترة 12-13 تموز, وشاركت في القوات العربية التي ارسلتها الجامعة للكويت والبالغ عددها 159 جندياً جميعهم من الفنيين, الا انها انسحبت في 12 تشرين الاول بعد يومين من وصولها[61], على اثر قيام انقلاب في سوريا[62] مما ادى الى انفصال الجمهورية العربية المتحدة؛ ويرجع ذلك الى الخلاف الذي دب بين المسؤولين المصريين والسوريين حيث نشرت الصحف السورية انباءً نسبتها الى مراسليها في الكويت بأن الضباط

المصريين حاولوا اجبار الضباط السوريين الموجودين في الكويت على اعلان رفضهم للجمهورية السورية وتأييدهم للوحدة مع مصر, وعندما رفضوا كان نصيبهم التهديد[63].

**ثالثاً: مواقف دول عربية اخرى**

كانت المملكة الاردنية الهاشمية في مقدمة الدول التي اعترفت باستقلال الكويت, وبعثت برقية تهنئة للأمير عبدالله السالم الصباح والشعب الكويتي وفي الوقت نفسهِ ارسلت وفداً حكومياً للمشاركة في احتفالات دولة الكويت بالاستقلال[64], وعندما حصلت الازمة العراقية الكويتية ابدت استنكارها وشجبها للتهديدات العراقية, واعلنت تأييدها الكامل لكل الاجراءات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية بشأن الحفاظ على استقلال دولة الكويت[65], بل أيدت انضمامها للجامعة العربية, وفي السياق ذاته حضرت الاردن جلسات مجلس الجامعة ووافقت في 20 تموز 1961 على انضمام الكويت, وطالبت العراق بعدم استخدام القوة ضد دولة الكويت, وفي الوقت نفسه طالبت بضرورة خروج القوات البريطانية من اراضيها, كما انها شاركت مع القوات العربية التي ارسلتها الجامعة العربية للكويت[66],حيث توجهت القوات الاردنية في 13 ايلول من العام نفسه وتكونت من 785 جندي ورأت الحكومة الاردنية ان تلك القوة تحمل دلالة عربية تضامنية, وكان في توديعها الملك الحسين[67] الذي ألقى كلمة بتلك المناسبة بهدف رفع الروح المعنوية لقواته[68], جاء فيها: "لقد كان املنا دائماً وسيبقى ان يتحرك اخوتنا العرب جميعاً الى هذا البلد لمساندته و الوقوف الى جانبه في سبيل الدفاع عن امتنا... علينا واجب يتطلب من الجميع ان يقفوا بجانبنا لتأديته و لكن يهمنا الا يخرج الاردن عن وحدة الصف العربي و كلنا امل في ان تحل المشكلة العراقية الكويتية حلاً عادلاً في اقرب وقت ممكن"[69].

اما موقف الحكومة المغربية من الازمة العراقية الكويتية, فقد تمثل في جامعة الدول العربية- التي يأتي التطرق لها لاحقاً – من خلال مندوبها الامين العام لجامعة الدول العربية عبد الخالق حسونة الذي ترأس جلساتها اثناء مناقشة قضية الكويت, حيث ايدت حكومته استقلال دولة الكويت[70], واقتراح مندوبها مشروعاً لحل الازمة على ان يلتزم العراق بعدم استخدام القوة ضد دولة الكويت, وان تلتزم الاخيرة بطلب سحب القوات البريطانية من اراضيها, ومن جانب اخر تلتزم الدول العربية بقبول دولة الكويت عضواً في جامعة الدول العربية, ومساعدتها على الانضمام للأمم المتحدة, وتأييد كل رغبة تبديها الكويت للوحدة او الاتحاد مع غيرها من الدول العربية, على الرغم من ذلك الا انها لم تساهم في تشكيل قوات الجامعة العربية, ولم تتبادل التمثيل الدبلوماسي مع الكويت[71].

اما بالنسبة لموقف لبنان فقد بادرت حكومتها الى الاعتراف باستقلال دولة الكويت وحاولت الوقوف على الحياد من الازمة العراقية الكويتية وطالبت بحلها وفقاً لمبادئ الأخوة العربية[72], بل واعلنت استعدادها للتوسط لإزالة اسباب الخلاف, الا انها غيرت موقفها بعد اعترافات متتالية ومتسارعة من قبل العديد من دول العالم بأستقلال دولة الكويت, حيث ساندت الاخيرة, ووافق مندوبها في 20 تموز 1961 على انضمامها الى جامعة الدول العربية[73], ونتيجة لذلك قررت الكويت اقامة تمثيل دبلوماسي معها, فأعترض على ذلك عبد الكريم قاسم وهدد بمقاطعة لبنان؛ لذا رضخ الاخير للتهديد العراقي وتراجع عن قبول السفير الكويتي[74], وكشفت صحيفة الرأي العام الكويتية ان عدد كبير من اصحاب رؤوس الاموال الكويتية هددوا صراحة بسحب اموالهم من لبنان احتجاجاً على غموض السياسة اللبنانية وعدم وضوحها بالنسبة لتبادل التمثيل الدبلوماسي مع الكويت, وكان السؤال الذي طرح ماذا تنتظر الحكومة اللبنانية من فتح سفارة لها في الكويت؟ وكان الجواب نوع من المماطلة وذلك بان لبنان تسعى بدور الوساطة بين بغداد والكويت[75].

يمكن القول ان السياسة الدبلوماسية التي سارت عليها لبنان في ذلك الوقت هي مسك العصا من الوسط, وهذه السياسة مكنتها الاستفادة من الطرفين؛ لذا فأنها وقفت على الحياد.

ومن جانب الموقف التونسي فقد بعث رئيسها الحبيب بورقيبة[76]برقية الى الملك سعود بن عبد العزيز اشار فيها "عطفاً على برقيتكم الخاصة بقضية الكويت نود ان نذكر ان العلاقات الخارجية للجمهورية التونسية تتوخى مبدأ احترام حق كل شعب في تقرير مصيره بنفسه, وتعد هذا المبدأ لا يتغير مهما كانت الظروف", واكد "ان الوحدة يجب ان تقوم على اسس سليمة قوية تعتمد على ارادة الشعوب المعنية بالأمر, وعلى اختيارهم الحر, وان الجمهورية التونسية ارسلت تهنئة الى الشيخ عبدالله السالم الصباح تضمنت اعترافها باستقلال الكويت وبرقية ثانية اعربت فيها عن مساندتها في الحفاظ على استقلالها[77] كما انها ايدت الكويت خلال جلسات مجلس الجامعة واعلنت انها مستعدة للمشاركة مع القوات العربية التي تحل محل القوات البريطانية, الا انها لم تشارك في القوات التي ارسلت الى الكويت"[78].

يتضح من خلال تلك البرقية الموقف التونسي الواضح تجاه الازمة ومساندتها لدولة الكويت ضد التهديد العراقي لها.

اما بالنسبة لموقف السودان فقد اعربت عن تأييدها لاستقلال الكويت ورحبت بانضمامها للجامعة العربية واستنكرت التصريحات العراقية, وطالبت عبد الكريم قاسم بعدم اللجوء الى القوة وابعاد شبح الحرب بين البلدين الشقيقين[79], كما اعربت حكومة السودان عن اسفها بخصوص النتائج التي ترتبت على موقف العراق كاستعانة الكويت بالقوات البريطانية, لذلك ايدت قرارات الجامعة العربية التي قضت بمساعدتها وحماية استقلالها, وبناءً على ذلك اشتركت السودان في قوات امن الجامعة العربية وارسلت 112 جندي الى الكويت[80].

عدّت الحكومة العراقية موقف السودان موقفاً عدائياً اتجاهها, ولكن المسؤولين السودانيين اوضحوا بأن اعترافهم جاء قبل مطالبته بالكويت, وان قواتها لم تشارك الا تنفيذاً لقرار الجامعة العربية وانهم لا يرون فائدة من بقاء قواتهم الرمزية في الكويت كما لا يوجد تصور لتلك القوات في محاربة الجيش العراقي.[81].

ومن مواقف الدول العربية الاخرى جاء الموقف اليمني متذبذباً في بادئ الامر حيث ارادت الوقوف على الحياد لكنها انحازت اخيراً الى جانب الاجماع العربي في رفض مطالبة العراق بضم الكويت, وبعثت رسالة الى الملك سعود بن عبد العزيز اعلنت فيها تأييدها الكامل لكل ما تتخذه المملكة العربية السعودية من اجل الحفاظ على استقلال الكويت[82].

يبدو ان هذا التغير في موقف اليمن يرجع الى المستجدات التي طرأت على الساحة العربية من خلال وقوف اغلب الدول العربية الى جانب الكويت وحتى لا تصبح في عزلة عن شقيقاتها.

بالإضافة الى تلك المواقف كان لامارات الخليج العربي غير المستقلة آنذاك موقفاً مسانداً لاستقلال دولة الكويت, فقد بعثت الحكومة البحرينية برقية الى المقيم السياسي وليام لوس(William Luce) اعربت خلالها تقديرها للتحرك البريطاني, واكدت استعدادها للعمل على مساعدة الكويت التي ترتبط معها علاقة طيبة, ودعمها لأي خطوات كويتية تساعدها في الحفاظ على استقلالها, وفي الوقت نفسه اكدت الحكومة القطرية دعمها ومساندتها للكويت وارسلت برقية الى الشيخ عبدالله السالم الصباح اكدت فيها على ضرورة احترام السيادة الكويتية, واستعدادها للوقوف بكل امكانياتها الى جانب الحق الكويتي في وجه العراق[83].

ومن الجدير بالذكر كان لحركة القوميين العرب في جميع انحاء الوطن العربي دور في الازمة العراقية الكويتية فقد اصدرت بياناً لها في 26 تموز 1961 رفضت فيه ادعاءات عبد الكريم قاسم تجاه الكويت, وعدت ذلك طعنة موجهة ضد الامة العربية في وقت يتطلب تضافر الجهود لمواجهة اسرائيل, وايدت حركة القوميين الوحدة القائمة على القبول الشعبي بين البلدين[84].

يبدو ان موقف حركة القوميين العرب جاء بناءً على موقف جمال عبد الناصر, وعلى الرغم من ايمانها وتأييدها للوحدة العربية الا انها رفضت أي وحدة او اتحاد بين العراق والكويت يكون بالقوة كما يرجع ذلك الى معارضتها لحكومة عبد الكريم قاسم الصديقة للاتحاد السوفيتي والمعروفة بعدائها الى حركة القوميين العرب.

**رابعاً: انضمام الكويت الى جامعة الدول العربية وموقفها من الازمة**

بعد حصول دولة الكويت على استقلالها في 19 حزيران 1961 قدمت طلب الانضمام رسمياً الى جامعة الدول العربية في 22 حزيران[85], وكلف الشيخ عبدالله السالم الصباح بتلك المهمة مدير المعارف عبد العزيز حسين[86]الذي قدم طلباً الى الجامعة العربية احتوى على الرسائل المتبادلة بين حاكم الكويت والمقيم البريطاني في الخليج العربي, ورحب الامين العام لجامعة الدول العربية عبد الخالق حسونة بالطلب الكويتي[87], ومما تجدر الاشارة اليه انه اعلن قبل ذلك للصحف ان الجامعة العربية ترحب بأي طلب تتقدم به الكويت للانضمام اليها, "[88], وطبقاً لميثاقها ارسلت ذلك الطلب الى الدول الاعضاء للنظر فيه, واعلن الامين العام المساعد للجامعة احمد اسماعيل الدرديري ان مجلس الجامعة يجتمع في 17 تموز لبحث موضوع انضمام الكويت[89]. وعلى اثر المؤتمر الصحفي الذي عقده عبد الكريم قاسم 25 حزيران طلب الشيخ عبدالله السالم الصباح في 27 من الشهر نفسه عقد جلسة طارئة لمجلس الجامعة العربية لمناقشة موضوع انضمام بلاده, واجاب على ذلك احمد اسماعيل الدرديري بأن الامانة العامة للجامعة تتباحث مع السفراء العرب في القاهرة لعقد اجتماع المجلس, وان العراق عارض مشروع انضمام الكويت الى الجامعة العربية وعدها جزءاً من اراضيه[90].

دفعت تلك التطورات الجامعة العربية ايجاد حل للازمة بين العراق والكويت وتم وضع اقتراح بقيام عبد الخالق حسونة بجولة في الدول العربية المعنية للوصول الى حل سلمي بينهما[91], وبناءً على ذلك وصل الامين العام للجامعة العربية الى بغداد في 1 تموز للتباحث مع المسؤولين العراقيين الذين اكدوا له "ان الكويت جزء من العراق, وطالبوا ألغاء الاجتماع المقرر عقده في تموز للنظر في الطلب الكويتي"[92], ونقلت الصحف ان عبد الكريم قاسم هدد بانسحاب العراق من الجامعة العربية اذا قبلت الكويت فيها[93], الامر الذي اضطر احمد الدرديرى الى سحب تصريحه السابق بخصوص الاجتماع, لان الجمهورية العربية المتحدة والعراق هما اقوى عضوين في الجامعة واي نزاع بينهما بسبب الكويت يؤدي الى انهيار الجامعة العربية[94], وفي اليوم نفسه تقدمت المملكة العربية السعودية بمذكرة الى الامانة العامةللجامعة العربية طلبت فيها عقد جلسة طارئة للنظر في الطلب الكويتي [95], وتابع الامين العام مهمته حيث توجه بعد ذلك الى الكويت في 4 تموز وقابل اميرها الذي ابدى تعاوناً لحل الازمة عربياً[96], ثم انتقل الى المملكة العربية السعودية لأجراء محادثات مع المسؤولين فيها معرفة رأيها حول الازمة الطارئة وايجاد مخرج لها[97]. يبدو ان الجامعة العربية حولت تهدئة الازمة من اجل ايجاد حل لها, وخوفاً ان يؤدي الامر الى نشوب حرب اقليمية.

باءت محاولات الامين العام للجامعة العربية بالفشل, ففي الوقت الذي بذل فيه جهوده عقدت الجامعة العربية اجتماعها في 4 تموز بطلب من المملكة العربية السعودية للنظر في الطلب الكويتي للانضمام الى الجامعة والمقدم في 22 حزيران 1961[98],لكنها اخفقت في اتخاذ قرار لعدم حضور الامين العام عبد الخالق حسونة فضلاً عن ذلك انقسام مجلس الجامعة العربية بين مؤيد ومعارض حيث ايدت المملكة العربية السعودية طلب الكويت للانضمام وهدد مندوبها بالانسحاب من الجامعة في حالة رفض الطلب الكويتي, بينما اعترض المندوب العراقي بالقدر ذاته, وبسبب ذلك طلب مندوبي لبنان والمغرب والاردن والسودان تأجيل الجلسة لكي يتسنى للمجلس ايجاد حل للازمة[99], وازاء ذلك أجل الاجتماع الى 12 تموز ريثما ينهي الامين العام مباحثاته مع العراق والكويت[100].

يبدو ان طلب تأجيل الجلسة جاء نتيجةٌ خشية مندوبي الدول ان يؤدي اتخاذ قرار ضم الكويت للجامعة العربية الى انسحاب العراق منها, وهذا يهدد توازن القوى داخل المجلس, وبالتالي تنفرد الجمهورية العربية المتحدة في هيمنتها على قرارات الجامعة.

وفي غضون ذلك, حاول المندوب العراقي تأجيل اجتماع الجامعة العربية الذي تقرر عقده فيما بعدلكن الوفود العربية رفضت ذلك وايدت انضمام الكويت, لا سيما مندوب الجمهورية العربية المتحدة الذي رد بان قرار التأجيل يعطي بريطانيا عذراً لإبقاء قواتها في الكويت مدة اطول[101].

وخلال تلك المدة ارسلت الحكومة الكويتية وفداً برئاسة الشيخ جابر الاحمد الصباح وزير المالية والاقتصاد لزيارة العواصم العربية للدفاع عن اقتراحها التي تنوي تقديمه في اجتماع مجلس الجامعة المقرر[102], حيث اختتم الوفد الكويتي زيارته الى المملكة العربية السعودية في 10 تموز ثم توجه بعدها الى القاهرة, وحمل معه اقتراحاً عرضه على جمال عبد الناصر لغرض تقديمه في اجتماع مجلس الجامعة الذي تقرر عقده في 12 تموز 1961[103].

استأنف اجتماع مجلس الجامعة العربية الذي في اليوم المحدد برئاسة عبد الخالق حسونة للنظر في طلب الكويت للانضمام الى جامعة الدول العربية[104], حيث قدمت الحكومة الكويتية مذكرة الى لجنة الشؤون السياسية اكدت خلالها انها تعد نفسها جزءاً من الامة العربية ورغبةٌ منها ان تحل الازمة بينها وبين العراق على صعيد عربي وفي نطاق الجامعة العربية وتبدي استعدادها قبول احد الشرطين ان تسحب الحكومة العراقية طلبها في اعادة الكويت للعراق والاعتراف باستقلالها, والآخر ان تشكل الجامعة قوات عربية تقوم فعلاً بأرسالها الى الكويت لتحل محل القوات البريطانية[105], وبقبول أي من الشرطين يتعهد الشيخ عبدالله السالم الصباح بان يطلب من الحكومة البريطانية سحب قواتها من بلاده[106]، كما وصرح "مندوب الكويت خلال الجلسة ان بلاده تريد احلال قوات عربية بدلاً من القوات البريطانية"[107].

وبالمقابل فأن المندوب العراقي اعترض على ذلك وصرح "ان بلاده تعارض فكرة ارسال قوات عربية الى الكويت, لأن العراق تعهد بحل المشكلة بالطرق السلمية عن طريق المفاوضات والتحكيم, ويعد أي قوة عربية مرسلة الى الكويت كأنها قوة احتلال, وان العراق سيواجه القوات البريطانية قبل مواجهته للقوات العربية", كما اوضح "ان العراق يعارض انضمام الكويت الى جامعة الدول العربية, وطلب تأجيل النظر في انضمام الكويت للجامعة العربية لحين تنسحب القوات البريطانية في العراق"[108].

وبناء على ذلك طلب الاعضاء تأجيل مناقشة انضمام الكويت بهدف المزيد من الدراسة ومراجعة حكوماتهم لكن اعترضت المملكة العربية السعودية على قرار التأجيل وفي الشأن ذاتهِ اكد مندوب الجمهورية العربية المتحدة على رفض التأجيل لان ذلك عقّد المسألة ولابد من ارسال قوات عربية الى الكويت لتحل محل القوات البريطانية وبعد مناقشات رفع الاجتماع الى اليوم التالي[109].

وفي 13 تموز 1961 اجتمعت اللجنة السياسية وطلب مندوب الجمهورية العربية المتحدة من الجامعة العربية ضرورة ايجاد حل مرضٍ للازمة ولاسيما ان الكويت تعهدت باستعدادها لسحب القوات البريطانية من اراضيها في حالة تقديم الضمانات للمحافظة على استقلالها واوضح "ان الازمة سوف تضمحل بمجرد خروج البريطانيين من الكويت", وبعد ان استعرض المجلس كافة وجهات النظر التي ابدتها الوفود العربية ومنها وفد المغرب الذي قدم مشروعاً لحل الازمة جاء فيه[110] "تعهد العراق باتباع الطرق السلمية وسحب القوات البريطانية على ان تحل محلها قوات عربية وقبول الكويت عضواً في جامعة الدول العربية وهيئة الامم المتحدة"[111].

وعلى اثر ذلك قدم المندوب التونسي طلب تأجيل الجلسة وذلك لغض دراسة المبادئ التي عرضها وفد المغرب[112], وبناءً على تلك المستجدات صرح عبد الخالق حسونة بعد اجتماع دام ثلاث ساعات تأجيل التصويت على اقتراح المغرب اسبوعاً حتى يتسنى لمندوبي الدول العربية الرجوع الى حكوماتهم لأخذ رأيها في تلك المبادئ وفي الخطة اللازمة لوضعها موضع التنفيذ[113].

وفي 20 تموز استأنف الاجتماع بعد ان استشار ممثلو الجامعة حكوماتهم حول الازمة وحضر الجلسة المندوب الكويتي وقدم اثناء الاجتماع مذكرة ركز فيها على ضرورة سحب الحكومة العراقية ادعاءاتها المتكرر بان الكويت جزء من العراق كما ابدت السعودية تأييدها للكويت ونددت بالتهديدات العراقية ووافقت على انضمامها للجامعة, وقدمت مشروعاً لحل الازمةالمذكور آنفاً[114], كما بين المندوب العراقي اثناء المناقشات وجهة نظره فيما يخص انضمام الكويت وصرح ان حكومته تعارض بشده ترشيح الكويت كونها جزء من العراق واتهم امير الكويت بتقديم الرشوة داخل مجلس الجامعة للوقوف الى جانب بلاده[115], ومن جانبه قدم المندوب العراقي مشروعاً نص على إلغاء اتفاقية 19 حزيران عام1961 بين امير الكويت والبريطانيين, وانسحاب القوات البريطانية من أراضي الكويت,وان ينظر مجلس الجامعة العربية في طلب انضمام الكويت في دورته التي تعقد في ايلول من العام نفسه في الدار البيضاء[116], وبعد مناقشات بين الاعضاء تم رفض المشروع العراقي والتصويت على المشروع المغربي السعودي في الاجتماع نفسه وبموافقة جميع الدول الاعضاء عدا العراق الذي انسحب من الجلسة احتجاجاً على قرار الجامعة, وبناءً على ذلك اصدر مجلس الجامعة قراره رقم 35/1777 لتصبح الكويت الدولة الحادية عشر في جامعة الدول العربية, ونص القرار على ما يأتي[117]:

أولا: 1- تلتزم الحكومة الكويتية بطلب سحب القوات البريطانية من أراضيها بأسرع وقت ممكن .

2- تتعهد الحكومة العراقية بعدم استخدام القوة لضم الكويت إلى العراق .

3- تأييد كل رغبة تبديها الحكومة الكويتية في الوحدة أو الاتحاد مع غيره من دولة الجامعة العربية طبقاً لميثاقها.

ثانيا : 1- الترحيب بدولة الكويت عضواً في جامعة الدول العربية.

2- مساعدة دولة الكويت على الانضمام الى عضوية الأمم المتحدة .

ثالثا : تلتزم الدول العربية بناءً على طلب دولة الكويت بتقديم مساعدات فعالة لصيانة استقلالها والدفاع عنه ويخول المجلس الأمين العام صلاحية اتخاذ الإجراءات اللازمة لوضع ذلك القرار موضع التنفيذ بأسرع وقت ممكن.

وفي ضوء تلك التطورات اصبح عبد العزيز حسين مندوباً دائماً لدولة الكويت[118] في جامعة الدول العربية وألقى كلمة شكر وامتنان شكر فيها الوفود العربية على دعمها ومساندتها لاستقلال الكويت, واعلن استعداد بلاده لتنفيذ التزاماتها بموجب ميثاق الجامعة[119].

ردت وزارة الخارجية العراقية في بياناً اصدرته في 21 تموز على قرار مجلس الجامعة العربية اعلنت فيه رفض العراق لقبول دولة الكويت عضواً في الجامعة العربية, كونه اتخذ بالأغلبية وهذا مناف لميثاق الجامعة والذي لا يسمح بتمرير أي قرار الا بإجماع الدول الاعضاء عليه وليس بالأغلبية[120], وهذا يعد انتهاكاً لميثاق الجامعة العربية في مادته السابعة والذي نص على ان تتألف جامعة الدول العربية من الدول المستقلة الموقعة على هذا الميثاق, ولكل دولة عربية مستقلة الحق في ان تنظم الى الميثاق[121], واعلن مقاطعة جلسات مجلس الجامعة

التي تحضرها الكويت[122], كما قرر قطع علاقات حكومته الدبلوماسية مع الدول التي تقيم علاقات مع دولة الكويت[123].

وبناءً على قرار جامعة الدول العربية وصلت البعثة العسكرية التابعة لها الى الكويت في 7 اب, بعد ان زارت المملكة العربية السعودية وطلبت من الملك سعود بن عبد العزيز زيادة عدد قواته الموجودة في دولة الكويت تحت القيادة البريطانية الكويتية المشتركة[124], كما جرت مباحثات بين بعثة الجامعة والشيخ عبدالله السالم الصباح حول مسألة عدد القوات التي يراها هو ضرورية للاحتفاظ بها في الكويت[125].

وفي 12 اب وقع امير دولة الكويت اتفاقية الانضمام الى اتفاقية الدفاع العربي المشترك, كما ابرم اتفاقية اخرى مع الامين العام للجامعة العربية بشأن الوضع القانوني لقوات الامن العربية في الكويت تضمنت اعتراف الكويت بحق تلك القوات في رفع علم جامعة الدول العربية في بلاده, وتمتعها بحرية التحرك داخل اراضيها, واستخدام طرقها البرية والمائية ومطاراتها[126], وفي اليوم نفسه الذي وقع فيه الاتفاقية طلب من الحكومة البريطانية سحب قواتها من بلاده لتحل محلها قوة عربية[127].

وفي 10 ايلول 1961 بدأ وصول القوات العربية الى الكويت والذي اكتمل وصولها في 3 تشرين الاول من العام نفسه وتألفت تلك القوات من المملكة العربية السعودية, الجمهورية العربية المتحدة, الاردن, السودان[128]وبلغ عددها اكثر من 3200 جندي [129], واصدر الامين العام للجامعة بعض القرارات المهمة منها انشاء الهيئة التنفيذية لتلك القوات وانشاء صندوق لتمويلها, فضلاً عن ذلك وجه خطاباً للقوات المرسلة الى الكويت طالب فيه المحافظة على استقلال دولة الكويت وسلامة اراضيه, واكد لهم "ان الشعب الكويتي اخوة لكم وهم جزء من الوطن العربي, ويجب الوقوف على الحدود العراقية الكويتية ضيوفاً على البلدين, وان يكون هدفهم التمهيد لعودة علاقات الاخوة بينهما"[130].

التزم امير دولة الكويت بتعهده بسحب القوات البريطانية من بلاده ففي10 تشرين الاول 1961 انسحبت تلك القوات بالكامل بعد وصول القوات العربية الى دولة الكويت التي كانت عبارة عن قوات رمزية اكثر منها فعلية[131], الا ان تلك القوات لم يدم بقائها طويلاً وبعد يومين اعلنت الحكومة المصرية في 12 تشرين الاول سحب قواتها على اثر قيام انقلاب في سوريا مما ادى الى انفصال الجمهورية العربية المتحدة[132].

يتضح من خلال ذلك ان الكويت نجحت في كسب دعم الدول العربية الى جانبها ومن خلال ذلك الدعم انضمت الى الجامعة الدول العربية التي استطاعت ان تشكل قوة عسكرية ولأول مرة بهدف خلق التوازن بين الكويت والعراق كما انها تمكنت في تهدئة الازمة والحفاظ على الامن والسلام.

وعلى الرغم من ارسال القوات العربية الى الكويت الا ان الحكومة العراقية استمرت في مطالبتها بالكويت واكدت بانها جزء لا يتجزأ من العراق[133], وان ارضه وسكانه وكل شبر منه عراقي وانها تابعة للبصرة ووصفت الحدود العراقية الكويتية بأنها مصطنعة وانتقدت الدعم العربي للكويت ووصفتهم بأنهم مأجورين[134].

الخاتمة :

1- ادت مطالبة عبد الكريم قاسم بالكويت الى نشوب ليس ازمة عراقية كويتية فحسب بل ازمة عربية, وحصول اختلاف في وجهات النظر بين الدول العربية لا سيما عند انعقاد مجلس الجامعة العربية لمناقشة تلك القضية.

2- كانت المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية المتحدة اكثر الدول تحمساً فقد كانت الاولى تهدف الى ابعاد أي مخطط يمكن العراق من تقوية نفوذه السياسية والاقتصادية بسبب خلافاتها مع الحكومة العراقية, اما الاخر فقد كان يتنافس على زعامة الامة العربية مع عبد الكريم قاسم وهذا يتضح من البيانات التي يخاطب فيها جمال عبد الناصر بأسم الامة العربية, فضلاً عن ذلك مارست الدول العربية الاعضاء في جامعة الدول العربية دوراً في حل الازمة لصالح الكويت وارسلت جيش عربي لتقديم الدعم المعنوي للكويت.

3- كما يتضح من الموقف العربي آنذاك ان الكثير من الدول المساند للكويت, كان يهمها حماية استقلالهاوالوقوف الى جانبها, ضد المخطط العراقي, لا سيما اذا علمنا ان اغلب تلك الدول كانت لها مشاكل سياسية مع العراق, حيث ان بعضها لديه خلافات مع عبد الكريم قاسم؛ لذا اخذت تلك الدول في تصعيدحدت الازمة العراقية الكويتية, الامر الذي دفع امير دولة الكويت الى اتباع الطرق الدبلوماسية في حل الازمة خشيةً من وقوع حرب بين الطرفين, والذي تمثلت بطلب الانضمام الى جامعة الدول العربية التي تمكنت من السيطرة على الازمة العراقية الكويتية من خلال قرارها بضم الكويت للجامعة, وحماية استقلالها عن طريق تشكيل قوات الامن العربية وارسالها لحفظ امن الكويت, على الرغم من اعتراض العراق, الا ان اتضح وجود هذه القوات لا يشكل تهديداً وانما كان وجودها رمزياً لتقديم الدعم المعنوي للكويت, ولم تكن لها النية في استخدام القوة العسكرية تجاه العراق.

هوامش البحث

---

(1) عبد الكريم قاسم: ولد في بغداد عام 1914, ودرس فيها وعمل معلما ثم التحق بالكلية العسكرية 1932 –1934, وبكلية الأركان 1940 – 1941, شارك في حرب فلسطين, انضم إلى تنظيم الضباط الأحرار عام 1957, وعين رئيسا للجنة العليا للتنظيم اشرف على التنفيذ والإعداد لثورة 14 تموز 1958, وبعد نجاح الانقلاب أصبح رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة, تعرض لمحاولة اغتيال عام 1959, أطيح بحكمه في انقلاب 8 شباط 1963 وقتل في 9 شباط 1963. للمزيد ينظر: الجغيفي, صدام يوسف عبد.**سياسة العراق الخارجية في عهد الرئيس عبد الرحمن محمد عارف 17 نيسان 1966- 17 تموز 1968 (دراسة تاريخية).** اربد, دار الكتاب الثقافي, 2014, ص ص22؛ المحامي، باقر أمين الورد.**بغداد وخلفائها وولاتها وملوكها ورؤسائها منذ تأسيسها 1762 إلى عام 1984.** بغداد، طبع بمساعدة اللجنة الوطنية، د. ت، ص ص314.

(2)جريدة الأخبار , بغداد, العدد 5736, 20 حزيران 1961 .

(3)الزهيري, حسين عبد الحسين عباس.**موقف مصر من قضايا إمارات الخليج العربية 1952 – 1970**. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة ذي قار, 2010, ص128.

(4)حميدي,جعفر عباس والعزاوي,عبدالرحمن حسين.**كويت العراق النضال في سبيل الوحدة**. بغداد, دار الشؤون الثقافية العامة, 1990, ص94؛العتابي, حيدر حنون علي.**ناجي طالب ودوره العسكري والسياسي في العراق حتى عام 1968**. دار الثقافة والنشر, بغداد, 2012, ص189.

(5) جريدة البيان, العدد 340, 2 تموز 1961.

(6) جريدة الطليعة, بغداد, العدد 267, 17 تشرين الثاني 1962.

(7) جريدة الثورة, بغداد, العدد 633, 27 تموز 1961؛ جريدة الايام, بغداد, العدد 63, 27 حزيران 1961.

(8) عبدالله السالم الصباح: ولد 1895 في الكويت, وهو الحاكم الحادي عشر تولى الحكم بعد وفاة ابن عمه احمد الجابر شباط 1950, تولى رئاسة المجلس التشريعي 1938 وحصلت الكويت في عهده علىاستقلالهافي حزيران 1961،كماانضمتالكويتإلىالجامعةالعربية في16 تموزعام1961, كماأصبحتفي 14 ايار 1963عضواًفيهيئةالأممالمتحدة العربية. للمزيد ينظر: المطيري, عبد الرحمن.**لمحات من الكويت الحديثة في عهد صباح السالم الشركة الكويتية**. الكويت, 1978, ص ص67؛ عليان, حمزة.**50 عاماً على الاستقلال**. مجلة التقدم العلمي, الكويت, العدد27, 2011, ص ص14-15.

(9)F. R. U. S., 1961–1963, VOLUME XVII, NEAR EAST, 1961–1962,Memorandum From Robert B. Elwood of the Bureau of Intelligence and Research to the Director of the Office of Near Eastern Affairs (Strong), No 66, Washington, June 26, 1961, SUBJECT, Iraqi Claim to Kuwait, p. 161.

(10)غالي, بطرس بطرس.**الدبلوماسية العربية في مواجهة المنازعات الاقليمية**. مجلة السياسة الدولية, القاهرة, العدد 32, نيسان 1973, ص20.

[11]حسين،سرحان غلام.**وسائل تطبيع العلاقات العراقية – الكويتية**. مجلة مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العدد17, 2005, ص84.
[12]خيون,علي.**ثورة 8 شباط 1963 في العراق الصراعات .. والتحولات**. دار الثقافة العامة, بغداد, 1990, ص94.
[13] جريدة البيان, العدد 335, 26 حزيران 1961.
[14] جريدة البيان, العدد 358, 25 تموز 1961.
[15]الزهيري.**موقف مصر.**ص131؛ جريدة الثغر, العدد 7723, 28 حزيران 1961.
[016]الدوسري, فالح فهد هادي. **الازمات الكويتية العراقية 1922-1961**. الكويت, مركز البحوث والدراسات الكويتية, 2013, ص151
[17] الدوسري.**الازمات الكويتية العراقية.** ص156.
[18] د. ع. و., ملف العالم العربي, الكويت, العلاقات الخارجية, ك – 2 /1301؛ الخفاجي, قاسم عقيل كرم جاسم.**العلاقات الكويتية السعودية 1961-1976**. كلية التربية الاساسية, الجامعة المستنصرية, 2017, ص65.
[019] سعود بن عبد العزيز : وهو الابن الأكبر للملك عبد العزيز آل سعود ، ولد في الكويت عام 1902، تلقى تعليمه في الخامسة من عمرة بأشراف الفقيه عبدالرحمن عفيريج، فتعلم القراءة والكتابة، وبعد اربع سنوات أصيب بمرض الجدري، فترك الدراسة وبدأ تدريبة على أدارة الشؤون العامة في سن مبكر، وقد رافق والده الملك عبد العزيز في كثير من الحملات العسكرية داخل نجد وخارجها، ثم أصبح وليا للعهد بعد إعلان قيام المملكة العربية السعودية في أيلول عام 1932، وتولى الحكم بعد وفاة أبيه عام 1953، خلع عن العرش في تشرين الثاني عام 1964 بقرار من العائلة المالكة ورجال الدين في السعودية ليخلفه على العرش أخيه فيصل بن عبد العزيز، توفي عام 1969.للمزيد ينظر: الشمساوي, باسم ريحان مغامس.**الموقف السعودي من الحرب الاهلية اللبنانية 1975-1989**. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة ذي قار, 2013, ص2؛ واكيم، سليم.**الملك سعود مؤسس الدولة السعودية الحديثة**. ط2، بيروت ،دار الساقي،2011، ص58.
[20]سلامة, غسان.**السياسة الخارجية السعودية منذ عام 1945: دراسة في العلاقات الدولية**. بيروت, معهد الانماء العربي, 1980, ص501.
[21]ال مسفر عسيري، احمد ابراهيم بن عبدة.**العلاقات السياسية بين المملكة العربية السعودية والكويت 1953-1982**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية, جامعة ام القرى، السعودية، 2014،ص179.
[22] نقلاً عن: الخفاجي. **العلاقات الكويتية السعودية.**ص65.
[023] الراجحي, صالح عبدالله. العلاقات السعودية – الخليجية. بحث منشور في كتاب **السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية في مائة عام 1908-1998**. الرياض, معهد الدراسات الدبلوماسية, 1998, ص132.
[024] ابراهيم السويل: ولد عام 1916, تولى وزارة الخارجية السعودية في 21 كانون الاول 1960 حتى 15 اذار 1962 في عهد الملك سعود بن عبد العزيز 1953- 1964, كما اصبح مستشار الملك, توفي عام 1977, ينظر: الاسماعيلي, وائل ناصر حسين.**سعود الفيصل ودوره في السياسة الخارجية السعودية حتى عام 1989**. كلية الآداب, جامعة ذي قار, 2018, ص26؛ عطار, طلال محمد نور.**التمثيل الدبلوماسي والقنصلي بين المملكة العربية السعودية والعالم الخارجي**. الرياض, 1989, ص35.
[25]ال مسفر عسيري. **العلاقات السياسية**. ص177.
[26]الجامعة الدول العربية: تشكلت من هيئة عربية تضم الدول العربية كافة واعلنوا عن تأسيسها في 22 اذار 1945 بعد اجتماع الإسكندرية عام 1943، وعلى اثره وضع بروتوكول الاسكندرية في 7 تشرين الاول 1944 وتكونت في بداية تشكيلها من المؤسسة مصر, العراق، الأردن، لبنان، السعودية، سوريا واليمن, كما أنظمت إليها بقية الدول العربية التي حصلت على استقلالها تبعاً بعد ذلك، حتى وصل عدد الدول المنضمة اليها (22) دولة عربية وهو العدد الكلي للدول العربية، وتهدف إلى توثيق الصلات بين الدول المشتركة فيها والعمل على حفظ الامن والسلام العربي وصيانة استقلال الدول الأعضاء. للمزيد ينظر: الشهوان, نوفل قاسم علي.**مستقبل علاقات العراق ودول الجوار**. مركز الدراسات الاقليمية, جامعة الموصل, 2010.
[027] عبد الخالق حسونة: سياسي مصري, ولد في القاهرة عام 1898, درس في بريطانيا وتخرج من كلية العلوم السياسية والاقتصادية, شغل مناصب عدة, تولى مديرية وزارة الخارجية, ثم مديراً لوزارة الشؤون الاجتماعية 1949, محافظاً لمدينة الاسكندرية عام 1952, خلف عبد الرحمن عزام انتخب كأمين عام لجامعة الدول العربية 1952, وأعيد انتخابه لهذا المنصب ثلاث مرات 1957 و1962 و1967 ، وخلفه محمود رياض عام 1972, توفي عام 1992. للمزيد ينظر: العلواني, علي حسين علي.**القضية الفلسطينية في جامعة الدول العربية 1965-1973**. أطروحة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية -ابن رشد, جامعة بغداد 2004, ص52؛الكياليوالزهيري, عبد الوهاب وكامل.**الموسوعة السياسية**. بيروت, مطبعة المتوسط, 1974, ص371.
[28]الفهداوي، قيس عدنان عودة علي.**موقف المملكة العربية السعودية من قضايا المشرق العربي1953-1964**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية, جـامعة الأنبار ،2005، ص111.
[29]الخفاجي. **العلاقات الكويتية السعودية.**ص68.
[30]الفهداوي.**موقف المملكة العربية السعودية.**ص112.
[31]ال مسفر عسيري. **العلاقات السياسية**. ص180.
[32]الفهداوي.**موقف المملكة العربية السعودية.**ص112.

(33) د . ك . و., ملفات مجلس السيادة – ديوان سفارة الجمهورية العراقية في مدريد, رقم الملفة 284/ 411, ازمة الكويت في الصحف الاسبانية بتاريخ 22 / 7 / 1961, ص4.

(34) جريدة الثورة, بغداد, العدد 641 , 5 تموز 1961.

(35) امين الحسيني: ولد في مدينة القدس عام 1897، وهو أحد ابرز الشخصيات الفلسطينية ، تلقى تعليمة الاساسي في فلسطين، ثم انتقل الى مصر ليدرس العلوم الدينية في جامعة الأزهر ودار الدعوة و الإرشاد عام 1911 ، ثم التحق بعد ذلك بالكلية الحربية في اسطنبول وتخرج منها ضابطاً عام 191، والتحق بعدها بالجيش العثماني في ولاية أزمير، وفي عام 1922 انتخب رئيسا للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى، تولى رئاسة المؤتمر الإسلامي العام ، وهو الذي بدأ منذ عام 1931 في القدس من أجل القضية الفلسطينية، وسافر الى العراق في عام 1937 وقد مارس دوراً مهماً في ثورة رشيد عالي الكيلاني عام 1941،وفي مطلع سنة 1959 انتقل المفتي إلى سورية ومنها إلى لبنان، وقد ظل في بيروت حتى وفاته في 4 تمّوز 1974. للمزيد ينظر: العمر, عبد الكريم.**مذكرات محمد أمين الحسيني**. دمشق، الاهالي للطباعة والنشر والتوزيع، 1999.

(36)الخفاجي. **العلاقات الكويتية السعودية.**ص77.

(37)جابر الأحمد الجابر الصباح: ولد في الكويت في 29 ايار 1926, وهو امير دولة الكويت الثالث عشر من أسرة آل صباح, بدأ دراسته في المدرسة المباركية ثم الاحمدية, عُين عام1949محافظاً لمدينة الأحمدي حتى عام 1959, ثم تقلد مناصب عديدة منها رئيس المجلس النقدي الكويتي, وصدرت أول عملة كويتية عام 1961, وأصبح وزير التجارة والصناعة والمالية وفي عام 1966 أصبح ولي للعهد ورئيساً للوزراء, وتولى الحكم في عام 1977 بعد وفاة الشيخ صباح سالم الصباح , وهو صاحب فكرة أنشاء مجلس التعاون الخليجي 1981 وتعرض لمحاولة اغتيال في 25 ايار1985 نجى منها توفي في 15 كانون الثاني 2006. للمزيد ينظر: مجموعة باحثين.**صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح مسيرة وطن**. الكويت, مركز البحوث والدراسات الكويتية, 2004. ص ص27-30.

(38)ال مسفر عسيري. **العلاقات السياسية**. ص182.

(39)الفهداوي.**موقف المملكة العربية السعودية.**ص115.

(40) رئيس جامعة الدول العربية ومندوب المغرب السيد عبد الخالق الطريس, مندوب العراق عبد الحسين القطيفي,مندوب السعودية السيد طاهر رضوان, مندوب تونس السيد محمود شرشور, مندوب الجمهورية العربية المتحدة ( مصر وسوريا ) محمود رياض, مندوب ليبيا محمد عبد السلام الغماري, مندوب اليمن علي المؤيد, مندوب الأردن محمد سالم الجنيدي, مندوب لبنان جوزيف أبو خاطر, مندوب السودان السيد احمد مختار. ينظر: وزارة الخارجية.**حقيقة الكويت**. ج2, بغداد, 1961.

(41)الفهداوي.**موقف المملكة العربية السعودية.**ص ص117-119.

(42) جريدة الثورة, العدد 696, 11 ايلول 1961؛ ومكثت قوات المملكة العربية السعودية حتى كانون الثاني 1963, حيث اصدرت وزارة الدفاع والطيران السعودية بياناً جاء فيه ان الحكومة السعودية قررت سحب قواتها العاملة في الكويت ليتسنى لها الاشتراك مع بقية القوات السعودية المسلحة في القيام بواجبها في الدفاع عن البلاد. للمزيد ينظر: جريدة الايام, العدد 224, 9 كانون الثاني 1963.

(43)عيسى, ثائر يوسف.**النزاع الحدودي بين العراق والكويت وآثاره المحلية والعربية والاقليمية والدولية 1930-1991**. اطروحة دكتوراه غير منشورة, كلية الآداب والعلوم الانسانية, جامعة دمشق, 2010, ص136.

(44) عبدالله يوسف الغنيم, الكويت وجوداً وحدوداً الحقائق الموضوعية والادعاءات العراقية, ط3, مركز البحوث والدراسات الكويتية, الكويت, 1997, ص120.

(45)عيسى.**النزاع الحدودي.**ص136.

(46)المحارب, عبدالله حمد.**الكويت ومصر: دراسة توثيقية في العلاقات الثقافية والسياسية والاقتصادية**, الكويت, مركز البحوث والدراسات الكويتية, 2009, ص103.

(47)**المجموعة الكاملة لخطب وأحاديث وتصريحات جمال عبد الناصر**. ج3, القسم 2, سنوات الوحدة, المحرر احمد يوسف احمد, مركز دراسات الوحدة العربية, بيروت, 2006, ص742.

(48) الزهيري, حسين عبد الحسين عباس.**موقف مصر من قضايا إمارات الخليج العربية 1952 – 1970**. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة ذي قار, 2010, ص141.

(49)الزهيري.**موقف مصر.**ص143.

(50) المحارب. **الكويت ومصر**. ص ص103-104.

(51)العنزي, محمد نايف عواد. **تاريخ العلاقات السياسية بين الكويت والعراق في الفترة 1961-1973م**. الكويت, مركز البحوث والدراسات الكويتية, 2001, ص100.

(52) المحارب. **الكويت ومصر.** ص102.

(53)الشخلي, صلاح الدين اسماعيل.**العلاقات العراقية المصرية بين عامي 1952- 1961**. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية القانون والسياسة, جامعة بغداد 1980, ص370.

(54) د. ع. و., ملف العالم العربي, الكويت, العلاقات الخارجية, ك – 2 /1301.

(55) الزهيري.**موقف مصر.**ص144.

(56) العنزي. **تاريخ العلاقات السياسية.** ص100.

[57]الشخلي.**العلاقات العراقية المصرية.** ص371.
[58]الزهيري.**موقف مصر.**ص145.
[59] جريدة الثورة, العدد 646 , 11 تموز 1961.
[60] الهاجري, عبدالله محمد.**موقف الشيخ عبدالله السالم من التيار القومي في الكويت ابان ازمة 1961**. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية, الكويت, العدد 161, 2016, ص85.
[61]علي, صادق جابر.**الموقف العربي والدولي من ثورة 14 تموز 1958في العراق**. اطروحة دكتوراه غير منشورة, المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية, الجامعة المستنصرية, 2005, ص96.
[62] في 28 ايلول 1961 حدث انقلاب في سوريا, وعلى اثره انفصلت عن الجمهورية العربية المتحدة حيث ان الوحدة السورية المصرية لم تدم طويلا، وان هذا الانفصال لم يكن وليد الصدفة أو نتيجة عوامل آنية ، بل كانت افرازاً لسلسلة من الاخطاء التي ارتكبت منذ اليوم الاول للوحدة واستمرت تباعاً حتى اليوم الاخير من عمرها. للمزيد ينظر: الحاج عباس, فيصل إبراهيم محمد علي.**التطورات السياسية الداخلية في سورية 1961-1971**. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة الموصل, 2012, ص ص29-33.
[63]الشمري, عمار ظاهر مصلح. **سياسة مصر**. ص243؛ وعلى الرغم من انسحاب القوات التابعة للجمهورية العربية المتحدة الا انها استمرت في تقديم الدعم للحكومة الكويتية خلال عام 1962 دون ان يحصل أي تغير في منهج حكومة القاهرة السياسي. للمزيد ينظر: الزهيري.**موقف مصر.**ص148.
[64]الدليمي, احمد ياسين طه.**الاردن وقضايا المشرق العربي 1953-1973**. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب, جامعة الموصل, 2013, ص91.
[65]الدوسري.**الازمات الكويتية**. ص158.
[66]الدليمي, احمد ياسين طه.**الاردن وقضايا المشرق.**ص92.
[67] الملك حسين: هو حسين بن طلال حفيد عبدالله بن الحسين الهاشمي, ولد في عمان في 14 تشرين الثاني 1935, أكمل دراسته الابتدائية في عمان وتلقى علومه في الاسكندرية, الثانوية في جامعة فكتوريا بالإسكندرية، ومنها التحق بكلية هارو العسكرية البريطانية، تولى عرش المملكة الأردنية الهاشمية عام 1953 بعد ان اتم الثامنة عشر من عمره, اقدم مع ابن عمه الملك فيصل الثاني على اقامت الاتحاد العربي الهاشمي عام 1958, وقع حلفاً دفاعياً مع مصر عام 1967 ووضع قواته بأمرة القيادة العربية الموحدة, شن هجوماً على الفصائل الفلسطينية في ايلول 1970, توفي عام1999. للمزيد ينظر: طالب، محمد عماد رديف.**الملك حسين بن طلال ودوره السياسي في الأردن 1953- 1967**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة تكريت، 2006؛ الكيالي, عبد الوهاب.**موسوعة السياسة**. ج1, بيروت, المؤسسة العربية للدراسات والنشر, 1985, ص541.
[68] الاسدي كوثر عبد الحسن عبدالله.**العلاقات السياسية السورية - الاردنية 1961-1973**. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة ذي قار, 2014, ص48.
[69] نقلاً عن: مجموعة خطب الملك حسين.**خمسة وعشرون عاماً من تاريخ الاردن 1952-1977**. لندن، 1978، ص621.
[70]محمد, محمد جاسم.**العلاقات العراقية الخليجية 1958-1978**. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية القانون والسياسة, جامعة بغداد, 1980, ص121.
[71]هلال, رضا.**الصراع على الكويت مسألة الامن والثورة**. بيروت, دار الجيل, 1991, ص24.
[72]العنزي. **تاريخ العلاقات السياسية.**ص101؛ جريدة البيان, بغداد, العدد 361, 28 تموز 1961.
[73] وزارة الخارجية.**حقيقة الكويت**. ج2, ص38 .
[74]عليان, حمزة.**الكويت ولبنان بين جغرافيتين ثمن الموقع والتميز**. الكويت, مركز البحوث والدراسات الكويتية, 2010, ص19.
[75]عليان, حمزة.**قراءة في تاريخ العلاقات الكويتية-اللبنانية**, الكويت, مركز البحوث والدراسات الكويتية, 2016, ص15؛ ازاء الموقف الكويتي اوجد الحكومة اللبنانية مخرجاً لذلك بأن يكون التمثيل الدبلوماسي بين البلدين بدرجة قائم الاعمال وبالفعل عين الكويت في 6 حزيران 1962 مهلهل المضف قائماً بالأعمال في بيروت, الامر الذي دفع الحكومة العراقية بطرد السفير اللبناني سعيد الاسعد من بغداد حيث عد العراق اعتراف لبنان باستقلال الكويت بادرة عدائية اتجاه العراق, وفي السياق ذاته انشأت الحكومة اللبنانية في 3 كانون الاول 1962 لها سفارة غير مقيمة في الكويت وانتدب حسيب العبدالله ليستلم مهام منصبه قائماً بالأعمال في 17 كانون الاول من العام نفسه. عليان, حمزة.**العلاقات الكويتية اللبنانية 1962-2000 التشابه والقدر المشترك**. الكويت, مركز البحوث والدراسات الكويتية, 2000, ص14.
[76] الحبيب بورقيبة: سياسي تونسي, ولد في مدينة المنستير عام 1903, تلقى تعليمه في تونس ثم في فرنسا, اسس الحزب الحر الدستوري الجديد 1934, واعتقل مرات عدة بسبب نضاله من اجل استقلال تونس, تولى رئاسة مجلس الوزراء في نيسان عام 1956, وانتخب رئيساً للجمهورية عام 1957, وبقى في منصبه حتى عام 1987, توفي في 6 نيسان 2000. للمزيد ينظر: حزيم, حسين زغير.**الحبيب بورقيبة ودوره السياسي 1933-1987 : دراسة تاريخية**. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب, جامعة بغداد, 2003.
[77] قلعجي,محمود.**الكويت المستقلة الدولة العربية الناشئة**. بيروت, دار ريحاني للطباعة والنشر, 1961, ص195.
[78]دوكاس. **ازمة الكويت**. ص53.

[79]الدوسري.**الازمات الكويتية**. ص159.
[80]محمود, سعدون شاكر.**العلاقات العراقية السودانية 1958-1972.** رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الدراسات العليا, جامعة النيلين, 2017, ص ص75-76.
[81] استمر بقاء القوات السودانية حتى شهر شباط 1963 بعد الاطاحة بعبد الكريم قاسم. للمزيد ينظر: محمد.**العلاقات العراقية الخليجية**. ص120.
[82]() محمد.**العلاقات العراقية الخليجية**.
[83]العنزي. **تاريخ العلاقات السياسية.**ص101.
[84]() معضد, ابراهيم هاشم.**وزارة الخارجية العراقية 1958-1968: دراسة تاريخية**. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الاساسية, الجامعة المستنصرية, 2011, ص78.
[85] جريدة البيان, العدد 332, 21 حزيران 1961؛ الخطيب، أحمد. **الكويت من الإمارة إلى الدولة**. ج1، ط2, بيروت، منشورات المركز الثقافي العربي، 2007, ص127.
[86] عبد العزيز حسين: سياسي كويتي, درس في جامعات القاهرة ولندن عمل مديراً لمكتب مجلس الثقافة الكويتي في القاهرة ومديراً عاماً للتعليم وعين سفيراً لدى مصر عام 1961-1962, تولى منصب وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء 1963-1965 ثم ابتدأ عام 1971 واحتفظ في اخر وزارة 1981 بالمنصب نفسه. عبد الوهاب الكيالي, ج3, المصدر السابق, ص838؛ خالد سعود الزيد, عبد العزيز حسين ومسيرة التعليم في الكويت, مجلة البيان, كويت, العدد 171, حزيران 1980.
[87]الصباح, ميمونة الخليفة.**الكويت في ظل الحماية البريطانية**. الكويت, 1988, ص489.
[88]دوكاس. **ازمة الكويت**. ص22.
[89] الزهيري.**موقف مصر.**ص150.
[90] الزهيري.**موقف مصر.**
[91]الداهش, لطفي بن صالح.**الجامعة العربية وقضايا الخليج العربي 1954-1971**. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية – ابن رشد, جامعة بغداد, 2000, ص62.
[92]() جريدة البيان, العدد 341, 3 تموز 1961؛ جريدة الثورة, العدد 639, 3 تموز 1961.
[93] نفى عبد الحسين القطيفي مندوب العراق في مجلس الجامعة العربية للصحفيين بأن العراق سينسحب من الجامعة في حالة قبول الكويت عضوا فيها واشار الى معارضة العراق لطلب الحكومة الكويتية يكون كافيا لإحباط أي قرار بقبول هذا الطلب اذ ان قبولها في الجامعة لا يتم الا بموافقة إجماعيه حسب احكام ميثاق الجامعة. للمزيد ينظر: جريدة الزمان, بغداد, العدد 7172, 5 تموز 1961.
[94]دوكاس. **ازمة الكويت**. ص29.
[95] د . ك . و., ملفات مجلس السيادة – ديوان سفارة الجمهورية العراقية في مدريد, رقم الملفة 284/ 411, ازمة الكويت في الصحف الاسبانية بتاريخ 22 / 7 / 1961, ص4.
[96]العنزي. **تاريخ العلاقات السياسية.**ص103.
[97] جريدة الزمان, العدد 7173, 6 تموز 1961.
[98]الداهش. **الجامعة العربية**. ص63.
[99]الشديري, محمد جعفر عبد الرزاق.**الصلات العراقية الكويتية في ضل التجزئة 1945-1963**. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب, جامعة بغداد, 1990, ص121-122؛ جريدة البيان, العدد 343, 5 تموز 1961.
[100] جريدة الثورة, العدد 641, 5 تموز 1961.
[101]العنزي. **تاريخ العلاقات السياسية.** ص105.
[102]F. R.U. S,, 1961–1963, VOLUME XVII, NEAR EAST, 1961–1962,Circular Airgram From the Department of State to the Embassy in Kuwait and the Embassy in the United Kingdom, No 174,Washington, January 26, 1962
[103] دوكاس. **ازمة الكويت**. ص50.
[104] جريدة البيان, العدد 350, 13 تموز 1961.
[105] جريدة الزمان, العدد 7179, 13 تموز 1961.
[106]الاسدي.**هارولد ماكميلان**. ص170.
[107] د. ك. و., ملفات مجلس السيادة – ديوان سفارة الجمهورية العراقية في مدريد, رقم الملفة 284/ 411, ازمة الكويت في الصحف الاسبانية بتاريخ 22 / 7 / 1961, ص4.
[108] د. ك. و., ملفات مجلس السيادة – ديوان سفارة الجمهورية العراقية في مدريد, رقم الملفة 284/ 411, ازمة الكويت في الصحف الاسبانية بتاريخ 22 / 7 / 1961, ص4.
[109]العنزي. **تاريخ العلاقات السياسية.**ص37.
[110] جريدة البيان, العدد 355, 21 تموز 1961.
[111]هلال, رضا. **الصراع على الكويت.**ص24.

[112] وزارة الخارجية.**حقيقة الكويت**. ج2, ص5 .
[113] جريدة الزمان, العدد 7180, 14 تموز 1961؛ جريدة البيان, العدد 354, 20 تموز 1961.
[114]F. R. U. S., 1961–1963, VOLUME XVII, NEAR EAST, 1961–1962, Memorandum From the Director of the Office of Near Eastern Affairs (Strong) to the Assistant Secretary of State for Near Eastern and South Asian Affairs (Talbot), No 89, Washington, July 24, 1961.
[115] جريدة الزمان, العدد 7186, 22 تموز 1961.
[116] حميدي والعزاوي, جعفر عباس وعبدالرحمن حسين.**كويت العراق**. ص97.
[117] جريدة البيان, العدد 355, 21 تموز 1961.
[118] على الرغم من ذلك فقد حاول الوفد العراقي في الجامعة العربية برئاسة عبد الحسين القطيفي استمالة وفدي المغرب واليمن واوضح لهما ان الكويت بالنسبة للعراق كمشكلة الجنوب العربي بالنسبة لليمن وكقضية موريتانيا بالنسبة للمغرب الا ان هذه المحاولات لم تحقق نجاحاً لأقناع الوفود العربية بمسألة الكويت بأنها جزء من العراق. للمزيد ينظر: العنزي. **تاريخ العلاقات السياسية.**ص108.
[119]النامي, علي سيف.**شرعية دولة الكويت وفقاً للقانون الدولي**. الكويت, مركز البحوث والدراسات الكويتية, 2007, ص242.
[120] جريدة البيان, العدد 356, 23 تموز 1961.
[121] جريدة البيان, العدد 357, 24 تموز 1961.
[122] د. ك. و., ملفات مجلس السيادة - الديوان سفار الجمهورية العراقية في عمان الاردن, رقم الملفة 411/253, التقارير الصحفية, التاريخ 1961/12/31, و30 ص122.
[123] السامرائي.**ترسيم الحدود.**ص112.
[124] جريدة الزمان, العدد 7200, 7 اب 1961.
[125] جريدة البيان, العدد 370, 8 اب 1961؛ جريدة الزمان, العدد 7201, 9 اب 1961.
[126] الدوسري.**الازمات الكويتية**. ص163.
[127]خدوري, مجيد. **العراق الجمهوري**. الناشر انتشارات الشريف الرضي مطبعة أمير- قم, 1998, ص233.
[128]العجمي, ظاهر محمد.**أمن الخليج العربي تطوره واشكالياته من منظور العلاقات الاقليمية والدولية**. بيروت, مركز دراسات الوحدة العربية, 2006, ص298.
[129] اختلفت المصادر في تحديد عدد القوات التي ارسلتها الجامعة العربية الى الكويت الا ان يبدو ما كتب في مجلة الكويت في عددها 191 الصادر في 16 اذار 1971, فضلاً عن ما ذكره محمد نايف عواد العنزي, جاء مماثلاً الى مجلة الكويت؛
F. R.U. S., 1961–1963, VOLUME XVII, NEAR EAST, 1961–1962, Memorandum From the Assistant Secretary of State for Near Eastern and South Asian Affairs (Talbot) to the Under Secretary of State for Political Affairs (McGhee), No 155, Washington, December 29, 1961.
[130]العنزي. **تاريخ العلاقات السياسية.**ص ص109-110.
[131]()العيدروس, محمد حسن.**تاريخ الكويت الحديث والمعاصر**. الكويت, منشورات دار الكتب الحديث , 2002, ص244.
[132]() F.O., 371/156901,from Khartoum to foreign office.
[133] جريدة البيان, العدد 340, 2 تموز 1961.
[134] جريدة البيان, العدد 357, 24 تموز 1961؛وبذلك فأن تلك الازمة لم تنتهي بل استمرت بين البلدين, لكن خطة البحث تقتضي التوقف عند نهاية عام 1961, فضلاً عن ذلك ان بعد هذا العام المذكور آنفاً اقتصرت الازمة على التصريحات العراقية المطالبة بالكويت, حتى انقلاب 8 شباط 1963 الذي اطاح بعبد الكريم قاسم, وبذلك انتهت الازمة عملياً حيث عمد النظام الجديد الى اصدار بيانات مطمئنة فيما تتعلق بمستقبل العلاقات السياسية بين العراق والكويت, وبالتالي تمالاعتراف بالكويت كدولة حرة مستقلة بموجب الاتفاقية التي وقعت في 4 تشرين الاول 1963, كماوالجدير بالذكر أنَّ القوات السعودية والاردنية التي شكلتها جامعة الدول العربية قد انسحبت في كانون الثاني 1963 من الكويت, ولم يبقى سوى 112 جندياً من السودان يمثلون قوات الجامعة العربية كلها, التي انسحبت هي الاخرى بعد ان ارسل الشيخ صباح الاحمد الصباح برقية الى الامين العام للجامعة يبلغه فيها انه اصبح لا داعي لوجود هذه القوات بعد ان انهار حكم عبد الكريم قاسم على اثر قيام انقلاب 8 شباط 1963 في العراق, وبذلك انتهت الازمة بين البلدين. للمزيد ينظر: سعيد, زهراء عبد العزيز.**دور العراق السياسي في جامعة الدول العربية 1958– 1968**. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب, جامعة بغداد, 2007, ص 62؛ السامرائي.**ترسيم الحدود.**ص113؛ طاهر, قحطان حسين.**تاريخ النزاع العراقي – الكويتي**. مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية, جامعة بابل, العدد 18, كانون الاول 2014, ص206

## المصادر


اولاً: الوثائق غير المنشورة
1- دار الكتب والوثائق العراقية

1. د. ك . و., ملفات مجلس السيادة – ديوان سفارة الجمهورية العراقية في مدريد, رقم الملفة 284/ 411, ازمة الكويت في الصحف الاسبانية بتاريخ 22 / 7 / 1961.
2. د. ك. و., ملفات مجلس السيادة - الديوان سفار الجمهورية العراقية في عمان الاردن, رقم الملفة 411/253, التقارير الصحفية, التاريخ 1961/12/31, و30.

2- وثائق وزارة الخارجية البريطانية

F.O., 371/156901,from Khartoum to foreign office

ثانيا : الوثائق المنشورة

1- د. ع. و., ملف العالم العربي, الكويت, العلاقات الخارجية, ك – 2 /1301.

2- F. R.U. S., 1961–1963, VOLUME XVII, NEAR EAST, 1961–1962, Memorandum From the Assistant Secretary of State for Near Eastern and South Asian Affairs (Talbot) to the Under Secretary of State for Political Affairs (McGhee), No 155, Washington, December 29, 1961.

3- F. R. U. S., 1961–1963, VOLUME XVII, NEAR EAST, 1961–1962, Memorandum From
Robert B. Elwood of the Bureau of Intelligence and Research to the Director of the Office of Near Eastern Affairs (Strong), No 66, Washington, June 26, 1961, SUBJECT, Iraqi Claim to Kuwait, .

4- F. R. U. S., 1961–1963, VOLUME XVII, NEAR EAST, 1961–1962, Memorandum From the Director of the Office of Near Eastern Affairs (Strong) to the Assistant Secretary of State for Near Eastern and South Asian Affairs (Talbot), No 89, Washington, July 24, 1961.

5- F. R.U. S,, 1961–1963, VOLUME XVII, NEAR EAST, 1961–1962, Circular Airgram From the Department of State to the Embassy in Kuwait and the Embassy in the United Kingdom, No 174, Washington, January 26, 1962.

ثالثاً : كتب المذكرات

1. الخطيب، أحمد. **الكويت من الإمارة إلى الدولة**. ج1، ط2, بيروت، منشورات المركز الثقافي العربي، 2007.
2. العمر، عبد الكريم. **مذكرات محمد أمين الحسيني**. دمشق، الاهالي للطباعة والنشر والتوزيع، 1999.

رابعاً: الكتب الوثائقية

1. المجموعة الكاملة لخطب وأحاديث وتصريحات جمال عبد الناصر ,ج3, القسم 2, سنوات الوحدة, المحرر احمد يوسف احمد, مركز دراسات الوحدة العربية, بيروت, 2006.
2. مجموعة خطب الملك حسين.**خمسة وعشرون عاماً من تاريخ الاردن 1952-1977**. لندن، 1978.
3. وزارة الخارجية العراقية.**حقيقة الكويت**. ج2, بغداد, 1961.

رابعاً: الرسائل والاطاريح

1. ال مسفر عسيري، أحمد ابراهيم بن عبدة. **العلاقات السياسية بين المملكة العربية السعودية والكويت 1953-1982**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية, جامعة ام القرى، السعودية، 2014.
2. الاسماعيلي, وائل ناصر حسين. **سعود الفيصل ودوره في السياسة الخارجية السعودية حتى عام 1989**. كلية الآداب, جامعة ذي قار, 2018.
3. الحاج عباس, فيصل إبراهيم محمد علي. **التطورات السياسية الداخلية في سورية 1961-1971**. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة الموصل, 2012.
4. حزيم, حسين زغير. **الحبيب بورقيبة ودوره السياسي 1933-1987 : دراسة تاريخية**. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب, جامعة بغداد, 2003.
5. الخفاجي, قاسمعقيلكرمجاسم. **العلاقاتالكويتيةالسعودية 1961-1976**. كليةالتربيةالاساسية, الجامعةالمستنصرية, 2017.
6. الداهش, لطفيبنصالح. **الجامعةالعربيةوقضاياالخليجالعربي 1954-1971**. رسالةماجستيرغيرمنشورة, كليةالتربية – ابنرشد, جامعةبغداد, 2000.
7. الدليمي, أحمدياسينطه. **الاردنوقضاياالمشرقالعربي 1953-1973**. رسالةماجستيرغيرمنشورة, كليةالآداب, جامعةالموصل, 2013.

8. الزهيري, حسينعبدالحسينعباس. **موقفمصرمنقضاياإماراتالخليجالعربية 1952 – 1970**. رسالةماجستيرغيرمنشورة, كليةالتربية, جامعةذيقار, 2010.
9. السامرائي, وسنسعديعبدالجبار. **ترسيمالحدودبينالعراقوالكويتدراسةقانونية – سياسية**. معهدالقائدالمؤسسللدراساتالقوميةوالاشتراكيةالعليا, الجامعةالمستنصرية, 2002.
10. الشخلي, صلاحالديناسماعيل. **العلاقاتالعراقيةالمصريةبينعامي 1952- 1961**. رسالةماجستيرغيرمنشورة, كليةالقانونوالسياسة, جامعةبغداد 1980.
11. الشمري, عمارظاهرمصلح. **سياسةمصرتجاهالعراقوبلادالشام 1952-1961**. رسالةماجستيرغيرمنشورة, كليةالآداب, جامعةالموصل, 2005.
12. الشمساوي, باسمريحانمغامس. **الموقفالسعوديمنالحربالاهليةاللبنانية 1975-1989**. رسالةماجستيرغيرمنشورة, كليةالتربية, جامعةذيقار, 2013.
13. طالب،محمدعمادرديف. **الملكحسينبنطلالودورهالسياسيفيالأردن 1953- 1967**. رسالةماجستيرغيرمنشورة،كليةالتربية،جامعةتكريت، 2006.
14. العلواني, عليحسينعلي. **القضيةالفلسطينيةفيجامعةالدولالعربية 1965-1973**. أطروحةدكتوراهغيرمنشورة, كليةالتربية - ابنرشد, جامعةبغداد 2004.
15. علي, صادقجابر. **الموقفالعربيوالدوليمنثورة 14 تموز 1958فيالعراق**. اطروحةدكتوراهغيرمنشورة, المعهدالعاليللدراساتالسياسيةوالدولية, الجامعةالمستنصرية, 2005.
16. عودة, نورسالممجيد. **مشكلاتالحدودالعراقيةمعدولالجوارالجغرافيالعربي 1937-1968**. رسالةماجستيرغيرمنشورة, كليةالتربيةللبنات, جامعةبغداد, 2015.
17. عيسى, ثائريوسف. **النزاعالحدوديبينالعراقوالكويتوآثارهالمحليةوالعربيةوالاقليميةوالدولية 1930-1991**. اطروحةدكتوراهغيرمنشورة, كليةالآدابوالعلومالانسانية, جامعةدمشق, 2010.
18. الفهداوي،قيسعدنانعودةعلي. **موقفالمملكةالعربيةالسعوديةمنقضاياالمشرقالعربي1953-1964**. رسالةماجستيرغيرمنشورة،كليةالتربية, جامعةالأنبار،2005.
19. محمد, جاسممحمد. **العلاقاتالعراقيةالخليجية 1958-1978**. رسالةماجستيرغيرمنشورة, كليةالقانونوالسياسة, جامعةبغداد, 1980.
20. محمود, سعدونشاكر. **العلاقاتالعراقيةالسودانية 1958-1972**. رسالةماجستيرغيرمنشورة, كليةالدراساتالعليا, جامعةالنيلين, 2017.
21. محمد, محمدجاسم. العلاقاتالعراقيةالخليجية 1958-1978. رسالةماجستيرغيرمنشورة, كليةالقانونوالسياسة, جامعةبغداد, 1980, ص121.
22. معضد, ابراهيمهاشم. **وزارةالخارجيةالعراقية 1958-1968: دراسةتاريخية**. رسالةماجستيرغيرمنشورة, كليةالتربيةالاساسية, الجامعةالمستنصرية, 2011.

خامساً: الكتب العربية والمعربة

1. الجبوري, خالد يحيى احمد. **الكويت ومحاولات استعادتها في التاريخ المعاصر**. بغداد, منشورات دار الكلمة للنشر, 1993.
2. الجغيفي, صدام يوسف عبد. **سياسة العراق الخارجية في عهد الرئيس عبد الرحمن محمد عارف 17 نيسان 1966- 17 تموز 1968 (دراسة تاريخية).** اربد, دار الكتاب الثقافي, 2014.
3. حميدي, جعفر عباس والعزاوي عبدالرحمن حسين. **كويت العراق النضال في سبيل الوحدة.** بغداد, دار الشؤون الثقافية العامة, 1990.
4. خدوري, مجيد. **العراق الجمهوري**. الناشر انتشارات الشريف الرضي مطبعة أمير- قم, 1998.
5. خيون, علي. ثورة 8 شباط 1963 فيالعراقالصراعات .. والتحولات. بغداد, دارالثقافةالعامة, 1990.
6. الدوسري, فالح فهد هادي. **الازمات الكويتية العراقية 1922-1961**, مركز البحوث والدراسات الكويتية, الكويت, 2013.
7. الرويح, عبد الباقي ناصر وهلال,رؤوف عبد الحفيظ. **احداث حاسمة في تاريخ الكويت**. كويت, مركز البحوث والدراسات الكويتية, 1999.
8. سلامة, غسان. **السياسة الخارجية السعودية منذ عام 1945: دراسة في العلاقات الدولية**. بيروت, معهد الانماء العربي, 1980.
9. الشهوان, نوفل قاسم علي. **مستقبل علاقات العراق ودول الجوار**, جامعة الموصل, مركز الدراسات الاقليمية, 2010.
10. الصباح, ميمونة الخليفة. **الكويت في ظل الحماية البريطانية**. الكويت, 1988.
11. العتابي, حيدر حنون علي. **ناجي طالب ودوره العسكري والسياسي في العراق حتى عام 1968**. بغداد, دار الثقافة والنشر, 2012.

12. العجمي, ظاهر محمد. **أمن الخليج العربي تطوره واشكالياته من منظور العلاقات الاقليمية والدولية**. بيروت, مركز دراسات الوحدة العربية, 2006.
13. عطار, طلال محمد نور. **التمثيل الدبلوماسي والقنصلي بين المملكة العربية السعودية والعالم الخارجي**. الرياض, 1989.
14. عليان, حمزة. **العلاقات الكويتية اللبنانية 1962-2000 التشابه والقدر المشترك**. الكويت, مركز البحوث والدراسات الكويتية, 2000.
15. عليان, حمزة. **الكويت ولبنان بين جغرافيتين ثمن الموقع والتميز**. الكويت, مركز البحوث والدراسات الكويتية, 2010.
16. عليان, حمزة. **قراءة في تاريخ العلاقات الكويتية-اللبنانية**. الكويت, مركز البحوث والدراسات الكويتية, 2016.
17. العنزي, محمد نايف عواد. **تاريخ العلاقات السياسية بين الكويت والعراق في الفترة 1961-1973م**. الكويت, مركز البحوث والدراسات الكويتية, 2001.
18. العيدروس, محمد حسن. **تاريخ الكويت الحديث والمعاصر**. الكويت, منشورات دار الكتب الحديث , 2002.
19. الغنيم, عبدالله يوسف. **الكويت وجوداً وحدوداً الحقائق الموضوعية والادعاءات العراقية**. ط3, الكويت, مركز البحوث والدراسات الكويتية, 1997.
20. قلعجي, محمود. **الكويت المستقلة الدولة العربية الناشئة**. بيروت, دار ريحاني للطباعة والنشر, 1961.
21. المحارب, عبدالله حمد. **الكويت ومصر: دراسة توثيقية في العلاقات الثقافية والسياسية والاقتصادية**. الكويت, مركز البحوث والدراسات الكويتية, 2009.
22. محافظة, علي. **بريطانيا والوحدة العربية 1945-2005**. بيروت, مركز دراسات الوحدة العربية, 2011.
23. المحامي، باقر أمين الورد. **بغداد وخلفائها وولاتها وملوكها ورؤسائها منذ تأسيسها 1762 إلى عام 1984**. بغداد، طبع بمساعدة اللجنة الوطنية، د. ت.
24. المطيري, عبد الرحمن. **لمحات من الكويت الحديثة في عهد صباح السالم**. الشركة الكويتية, الكويت, 1978.
25. النامي, علي سيف. **شرعية دولة الكويت وفقاً للقانون الدولي**. الكويت, مركز البحوث والدراسات الكويتية, 2007.
26. هلال, رضا. **الصراع على الكويت مسألة الامن والثورة**. بيروت, دار الجيل, 1991.
27. واكيم، سليم. **الملك سعود مؤسس الدولة السعودية الحديثة**، ط2، بيروت ، دار الساقي، 2011.

سادساً: الصحف

1. جريدة الايام, بغداد,العدد 63, 27 حزيران 1961.
2. جريدة الثغر, العدد 7723, 28 حزيران 1961.
3. جريدةالطليعة, بغداد, العدد 267, 17 تشرينالثاني 1962.
4. جريدة البيان, بغداد -الاعداد (332, 335, 340, 341, 343, 350, 354, 355, 356, 357, 358, 361, 370) لعام 1961.
5. جريدة الأخبار , بغداد, العدد 5736, 20 حزيران 1961
6. جريدة الثورة, بغداد - الاعداد (633, 639, 641, 646, 696) لعام 1961.
7. جريدة الزمان, بغداد- الاعداد (7173, 7179, 7180, 7186, 7201, 7172, 7200) لعام 1961.

سابعاً: البحوث والدراسات العربية

1. الراجحي, صالح عبدالله. العلاقات السعودية – الخليجية, بحث منشور في كتاب **السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية في مائة عام 1908-1998**. معهد الدراسات الدبلوماسية, الرياض, 1998.
2. حسين،سرحانغلام. **وسائلتطبيعالعلاقاتالعراقية – الكويتية**. مجلةمركزالمستنصريةللدراساتالعربيةوالدولية،الجامعةالمستنصرية،بغداد،العدد17, 2005, ص84.
3. الزيد, خالد سعود. **عبد العزيز حسين ومسيرة التعليم في الكويت**. مجلة البيان, كويت, العدد 171, حزيران 1980.
4. طاهر, قحطان حسين. **تاريخ النزاع العراقي – الكويتي**. مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية, جامعة بابل, العدد 18, كانون الاول 2014.
5. غالي, بطرس بطرس.**الدبلوماسية العربية في مواجهة المنازعات الاقليمية**. مجلة السياسة الدولية, القاهرة, العدد 32, نيسان 1973,
6. عليان, حمزة. 50 عاماًعلىالاستقلال. مجلةالتقدمالعلمي, الكويت, العدد27, 2011.
7. الهاجري, عبدالله محمد.**موقف الشيخ عبدالله السالم من التيار القومي في الكويت ابان ازمة 1961**. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية, الكويت, العدد 161, 2016.

ثامناً: الموسوعات

1. الكيالي وهلال, عبد الوهاب وهلال,كامل.**الموسوعة السياسية**. مطبعة المتوسط, بيروت, 1974.
2. الكيالي, عبد الوهاب. **موسوعة السياسة**.ج1, ج3, بيروت, المؤسسة العربية للدراسات والنشر, 1985.